الفجر
جريدة يومية سياسية



٥٠
أغورة

القدس ـ الجمعة ـ ٨ تموز ١٩٨٨م ـ ٢٤ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٨٥ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY 8 JULY 1988 - NO 4785

في الفجر .. اليوم

اعمال رشق حجارة وتعزيز التواجد العسكري الاسرائيلي في القدس

رجال الضريبة يداهمون بيت ساحور

مئات المواطنين يسلمون بطاقاتهم الشخصية وفرض منع التجول على المدينة

الضفة الغربية ـ من خالد أبو عكر ـ فرضت السلطات الاسرائيلية مساء أمس حظر التجول على مدينة بيت ساحور حتى اشعار آخر في أعقاب الاحداث التي شهدتها المدينة أمس.

وكانت القوات العسكرية الإسرائيلية ورجال الضريبة قد احتجزوا امس بطاقات الهوية الشخصية لمئات المواطنين في مدينة بيت ساحور بعد مداهمتهم للقرية، وطالبوا اصحابها بالتوجه الى احدى مدارس المدينة، لمراجعة سلطات الضريبة ودفع ما عليهم من ضرائب لاستعادة بطاقاتهم الشخصية.

فقد عززت القوات العسكرية الاسرائيلية تواجدها في المدينة صباح أمس وقامت بحجز العديد من السيارات ومداهمة المنازل حيث احتجزت البطاقات الشخصية لاصحابها وطالبتهم بالتوجه الى مدرسة بيت ساحور الثانوية لمراجعة سلطات الضريبة الاسرائيلية ودفع الضرائب المفروضة عليهم. من اجل استعادة هذه البطاقات.

وكان الحاكم العسكرى لمنطقة بيت لحم قد اتصل مساء أمس الاول بنائب رئيس بلدية بيت ساحور خليل خير وطالبه بمفاتيح المدرسة، التي تم تحويلها الى مركز لسلطات الضريبة "الدخل و ١٥ ٠/٠ ودائرة السير" بالاضافة الى مركز لبنك البريد.

ولدى توجه المواطنين للمدرسة طولب قسم كبير منهم بدفع مبالغ طائلة من اجل استعادة بطاقاتهم الشخصية وتسديد التزاماتهم مع سلطات الضريبة.

وعلى اثر ذلك توجه قسم كبير من الاهالي الى مبنى البلدية حيث قاموا بتسليم بطاقاتهم الشخصية الى اعضاء المجلس البلدى، تضامنا مع اخوتهم، ثم جرى اعتصام في مبنى البلدية استمر حتى ساعات المساء. للاحتجاج على هذه الممارسات، في حين لم تفتح المحال التجارية أبوابها.

وافاد عدد من اهالي المدينة بانه تم احتجاز بطاقاتهم الشخصية للضغط على اقاربهم الذين لم يقوموا بدفع الضرائب.

البقية ص٨

الفجر
الجريمة المستمرة

يوما بعد اخر، وقذيفة وراء قذيفة، وضحية فلسطينية اثر اخرى، يتضح حجم المؤامرة السورية ضد الوجود الفلسطيني في لبنان، عبر الاصرار الاجرامي على اقتلاع مخيمات اللاجئين في بيروت، والاتجاه فورا، بعد ذلك، الى بقية المخيمات، في شمال وجنوب لبنان، ليتمكن نظام حافظ اسد، في نهاية هذا المطاف الدامي، من تنفيذ المخطط الاميركي الكامل على تراب لبنان، وفوق انقاض وخرائب المخيمات.

لقد حرصت منظمة التحرير الفلسطينية، كما يلاحظ ويشهد المراقبون في كل مكان، على حماية علاقاتها مع النظام السورى، ولو في حدها الادنى. وحرصت، حتى بعد ان قام المنشق ابو موسى، مدعوما بموقعه داخل القوات السورية، بتدمير اخر سقف في مخيم شاتيلا، على وقف نزيف الدم، وعلى منع تدمير مخيم برج البراجنة في المنطقة ذاتها. ولكن النظام السورى اصر على متابعة الجريمة، منتقلا من انقاض شاتيلا، الى قصف برج البراجنة، وقد اشارت مصادر لا علاقة لها بهذا الاقتتال، الى اشتراك الدبابات والمدافع السورية في قصف هذا المخيم الفلسطيني، هذه المرة، علانية، في الوقت الذى انسحب فيه وفدا الجزائر وليبيا من محاولتهما التوفيق بين الطرفين، وذلك لقناعتهما في اللحظة الاخيرة، ان النظام السورى قد غاص في مؤامرة جدية لتدمير بقية المخيمات الفلسطينية، وتمرير المخطط الاميركي الذى يقوم على اساس تمهيد السبيل، ولو بجثث الفلسطينيين، امام انتخابات الرئاسة اللبنانية الصورية في نهاية هذا الشهر، من جهة، واستنزاف منظمة التحرير الفلسطينية، في لبنان وخارجه على حد سواء، من جهة ثانية.

ومن العجيب ان النظام السورى ما زال يرفع شعار الانتفاضة في الارض المحتلة، في حين يدرك جميع المراقبين، على ان المدافع والدبابات التي دمرت شاتيلا. وتواصل الان قصف برج البراجنة، هي على الفور، ابشع قوة معادية تعمل على طعن الانتفاضة، وتقصفها مباشرة، بيد كان من المفروض ان تقف الى جانبها، وان تمثل الظهير القوى لها.

مرة ثانية وثالثة وعاشرة، ماذا تفعل الدول العربية في هذا السياق؟ هل سوف نواجه جريمة صمت اخرى؟ وهل يعقل ان تقف الشعوب العربية، مكتوفة الايدى، لتغرق في الصمت ايضا، وقد سمعناها هاتفة ومؤيدة للانتفاضة في كل مكان؟

اننا نطالب كل الشعوب العربية بالوقوف الى جانب مخيماتنا في لبنان، ونطالب دولنا العربية بتنفيذ الحد الادنى والبسيط من القرارات التي التزمت بها في قمة الجزائر.

مخيم برج البراجنة . . من مجازر نبيه برى الى مجازر المنشق ابو موسى / صورة من الارشيف

اثر اصرار زمرة المنشقين على تدمير المخيم

مقاتلو «فتح» يوافقون على الانسحاب من مخيم برج البراجنة حقنا للدماء

بيروت ـ اكد الاخ ابو رياض مسؤول حركة "فتح" في مخيم برج البراجنة ان الاتفاق الذى تم التوصل اليه بشان اجلاء مقاتلي الحركة من مخيم برج البراجنة ينص على رحيل آخر ٢٠٠ مقاتل باسلحتهم الشخصية وبرفقة عائلاتهم اليوم /الجمعة/.

وصرح المسؤول عن حركة "فتح" في المخيم ان بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مقاتل بينهم ست نساء سيستقلون سيارات تابعة لقوى الامن الداخلي اللبناني /الشرطة اللبنانية/ لتقلهم الى منطقة صيدا /جنوب لبنان/ التي تضم التجمع الفلسطيني الاكبر في لبنان.

واضاف أن ممثلين لتنظيمات يسارية لبنانية وجنودا سوريين سيواكبون المقاتلين الفلسطينيين بينما ترافقهم عائلاتهم على متن سيارات مدنية.

واضاف "ابو رياض" انه خلافا لشروط انسحابهم في الثامن والعشرين من حزيران من

البقية ص٨

تأجيل النظر في شكوى مستوطن اسرائيلي ضد "الفجر"

القدس ـ اجلت محكمة الصلح الاسرائيلية ظهر امس الى ٨٨/١٠/١٧ النظر في الشكوى التي قدمها محامي مستوطنة "كريات اربع" الياكيم معتسني ضد "الفجر" بحجة نشرها مقابلة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بتاريخ ٨٦/١٢/٢٠ نقلا عن "الفجر" باللغة الانجليزية التي نشرت المقابلة في ٨٦/١٢/١٩ والتي اجراها عدنان جبارة.

وقد استدعت المحكمة في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الزميلين حنا سنيورة المحرر المسؤول للفجر وعزمي ابو غربية.

واستغرق النظر في هذه الشكوى امس ثلاث ساعات اجلت المحكمة القضية الى ٨٨/١٠/١٧

القوات السورية تعتقل مجموعة من ضباط "فتح"

القاهرة ـ ذكر متحدث فلسطيني ان القوات السورية اعتقلت بعد ظهر امس مجموعة من الضباط الفلسطينيين كانوا في طريقهم من صيدا لنجدة مقاتلي "فتح" في مخيم برج البراجنة.

وذكر المتحدث الفلسطيني بأن هذه العملية تؤكد من جديد تورط النظام السورى في مخطط تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في مخيمات لبنان.

بناء على طلب رابطة الصحفيين العرب

وزير خارجية هولندا يجتمع بشخصيات فلسطينية قريبا

لاهاى ـ ا.ف.ب ـ اكدت مصادر فلسطينية وهولندية امس الاول في لاهاى ان وزير الخارجية الهولندى هانز فان دن بروك سيقابل فلسطينيين في اثناء زيارته المقبلة لاسرائيل.

وسيرافق فان دن بروك رئيس الوزراء الهولندى رود لوبرز في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها لاسرائيل من ١٧ الى ١٩ تموز الجارى. وسيتم هذا اللقاء بناء على طلب رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحافيين العرب في الارض المحتلة وسيعقد في فندق الاميركان كولوني في القدس.

اوضح ذلك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاى خلال مؤتمر صحافي عقد امس الاول في العاصمة الهولندية.

ويأتي اجتماع بروك مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بناء على دعوة رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة وذلك بهدف توضيح معاناة الشعب الفلسطيني واعطاء صورة كاملة وواضحة عن قضيته امام المسؤولين الغربيين وذلك ضمن انشطة الرابطة المختلفة.

وسيقوم وزير الخارجية الهولندية عقب انتهاء اجتماعه مع الشخصيات الفلسطينية مساء الاثنين ١٨ تموز الحالي بجولة في مخيم قلنديا للاطلاع على

البقية ص٨

محمود رياض يؤكد :

الحقيقة التي يجب ان تكون واضحة أمام العرب هي ان تل ابيب تخطط لإقامة اسرائيل الكبرى

بيروت ـ اكد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية أن الحقيقة الاساسية التي يجب أن تكون واضحة أمام العرب جميعا هي أن اسرائيل تخطط لبناء اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

واضاف رياض في مقابلة مع مجلة الشراع اللبنانية نشرتها له امس أن اسرائيل تنفذ مخططها على مراحل ووفقا للظروف والاوضاع الاقليمية والدولية.

من جانب آخر ندد رياض بالسياسة الاميركية في المنطقة وقال ان الولايات المتحدة تنفذ في الشرق الاوسط ما تريده اسرائيل بالضبط.

وأضاف انه في هذا السياق تحركت واشنطن وارسلت وزير خارجيتها جورج شولتز للمنطقة عندما شعرت بأن تل أبيب في ورطة نتيجة الانتفاضة

السلطات الاسرائيلية تقرر الافراج عن ٩٢ معتقلا في قطاع غزة

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة قررت الافراج عن ٣٩ معتقلا اداريا وعن ٥٣ سجينا امنيا من ابناء القطاع

آخر ساعة!

حرق ١٠٠٠ دونم ومئات الاشجار في هضبة الجولان

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل بان حريقا كبيرا اندلع امس في محمية تستخدم لرعي الاغنام، وقال الراديو بان الحريق اتى على نحو الف دونم تضم ايضا مئات الاشجار.

واشار الراديو بان رجال الاطفاء لا زالوا حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية يحاولون السيطرة على ألسنة اللهب.

مبعوث شخصي لشاوشيسكو يصل اسرائيل اليوم

تل ابيب ـ قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مبعوثا شخصيا للرئيس الروماني نيقولاى شاوشيسكو سيصل الى تل ابيب اليوم للاجتماع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيرس.

وأضافت ان هذه الزيارة تتعلق بعملية "السلام" في المنطقة، ولم تعط اى تفصيلات اخرى.

اللجنة السباعية تبحث مأساة المخيمات

تونس ـ الوكالات ـ من المقرر ان تكون اللجنة الوزارية العربية السباعية المكلفة بمتابعة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان قد بدأت ليلة امس اجتماعاتها في مقر الجامعة العربية بتونس بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية.

وستخصص اجتماعات اللجنة للنظر في التطورات التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في بيروت خاصة وبقية الاراضي اللبنانية عامة، ومحاولة وقف الاقتتال الدائر بين مقاتلي فتح والزمرة المنشقة التي دمرت مخيم شاتيلا وتقوم بمحاصرة مخيم برج البراجنة.

وقالت الانباء ان منظمة التحرير ضمنت طلبها لعقد هذا الاجتماع تقريرا مفصلا حول الاهداف التدميرية لمخيمات بيروت.

وتضم اللجنة التي شكلت بقرار من مجلس جامعة الدول العربية في شهر كانون اول من عام ١٩٨٦ كلا من الاردن والسعودية وتونس والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية.

١٠ آلاف متظاهر هتفوا: «الموت لأمريكا»

تشييع جنازة ٨٧ من ضحايا الطائرة الإيرانية في طهران
البرلمان الأوروبي يطلب سحب السفن الحربية الأجنبية من الخليج

طهران ـ ا.ف.ب ـ شيعت طهران امس الخميس وسط هتافات "الموت لاميركا" و"الثار" ٨٧ من ضحايا طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية فوق الخليج الاحد الماضي.

وجرت المراسم التي اتخذت احيانا شكل تظاهرة معادية لاميركا في حضور كبار المسؤولين في الدولة ولا سيما رئيس الجمهورية علي خامنئي ورئيس البرلمان علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وهتف ١٠ الاف متظاهر كانوا يعبرون عن غضبهم والمهم لمدة ساعتين هتافات معادية للرئيس ريغان ولاميركا فيما كان افراد عائلات الضحايا المتشحين بثياب الحداد ينتحبون امام صف من النعوش ملفوفة بالعلم الايراني.

وكان قضى في الكارثة ٢٨٩ راكبا ٨٧ منهم من العاصمة الايرانية. وكانت قد جرت امس الاول مراسم جنازة في بندر عباس في جنوب ايران.

وجرت المراسم الرمزية في طهران في جادة الخميني بالقرب من الكلية العسكرية امام البرلمان الذى علقت على واجهته صورتان كبيرتان لمرشد الثورة اية الله الخميني وصورة لخليفته المعين اية الله حسين علي منتظرى.

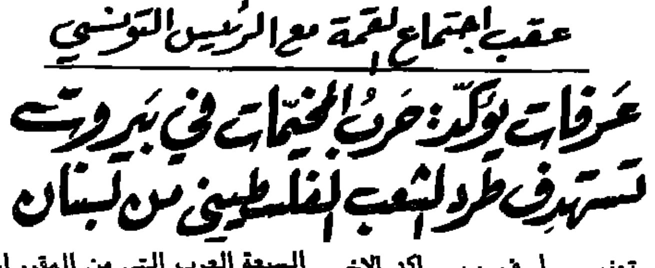
ورفض الرئيس خامنئي الذى قوطعت كلمته مرارا بهتافات سياسية مثل "الموت لاميركا" و"الخليج الفارسي مقبرة اميركا" فكرة وقوع خطأ التي قدمتها واشنطن لتبرير تدمير الطائرة المدنية. واتهم الرئيس ريغان وادارته بـ "تعمد" الهجوم بالتعاون مع العراق من اجل ترهيب ايران والشعوب الاخرى في المنطقة.

على صعيد ردود الفعل ازاء مأساة الطائرة الايرانية عبر البرلمان الاوروبي امس الخميس في ستراسبورغ عن "تعاطفه" مع عائلات ضحايا الايرباص وعن خشيته من "التصعيد على شكل محاولة القيام باعمال انتقامية" في هذه المنطقة من العالم.

وصوتت الجمعية الاوروبية باكثرية ١٣٨ صوتا مقابل ١٥ صوتا وامتناع ٦ على الطلب الى حكومات البلدان الـ ١٢ بالمشاركة في المبادرات الهادفة لانهاء حرب الخليج و"سحب كافة السفن الحربية الاجنبية

عدد من جثث ضحايا الطائرة الايرانية المنكوبة الذين تم دفنهم أمس.

عقب اجتماع القمة مع الرئيس التونسي



عرفات يؤكد: حرب المخيمات في بيروت تستهدف طرد الشعب الفلسطيني من لبنان

تونس ـ ا.ف.ب ـ اكد الاخ ياسر عرفات ان حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت تهدف الى طرد الشعب الفلسطيني من لبنان، وذلك في تصريح أدلى به عقب اجتماع القمة الذى عقده امس في تونس مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

واضاف انه بحث مع الرئيس التونسي الاوضاع في مخيمات بيروت، وضرورة وقف خطة الطرد.

كما بحث معه الممارسات ضد المواطنين في الارض المحتلة وشكره على الدعم الذى تقدمه تونس لكفاح الشعب الفلسطيني في كل الهيئات وعلى كل المستويات.

هذا وقد جاء اجتماع القمة بين عرفات والرئيس التونسي في الوقت الذى من المقرر ان يفتتح فيه اجتماعان وزاريان عربيان مخصصان للشؤون الفلسطينية في تونس لبحث الموقف في مخيمات بيروت من جهة ودعم الانتفاضة في الارض المحتلة من جهة اخرى.

وذكر مصدر فلسطيني موثوق به ان منظمة التحرير تأمل في ان تدعو لجنة وزراء الخارجية السبعة العرب التي من المقرر ان تكون قد اجتمعت مساء امس لبحث الموقف في المخيمات الى وقف القصف واعادة المدنيين الفلسطينيين الى منازلهم وتحميل سوريا مسؤولية هذا القصف. لكن المصدر اعترف بانه من الصعب ان تنجح المنظمة في الحصول على النقطة الاخيرة.

تمديد اغلاق المؤسسات التعليمية العليا في الضفة لمدة شهر

الضفة الغربية ـ مددت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس اغلاق المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية (الجامعات والمعاهد) حتى الثامن من آب القادم.

وكان من المقرر أن ينتهي الامر العسكرى القاضي باغلاق الجامعات والمعاهد اليوم.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المؤسسات مغلقة بأمر عسكرى منذ بداية العام الحالي.

وقد ادى هذا الاجراء الى تاخير تخرج حوالي الفي طالب.

مصدر عسكري إسرائيلي رفيع: الإنتفاضة ستستمر لعدة سنوات

تل أبيب ـ قال مصدر رفيع في قيادة المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي أن الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة لن تعود الى سابق عهدها كما كان الحال عليه قبل التاسع من كانون أول الماضي، لذلك فان الجيش الاسرائيلي يستعد للبقاء فترة أطول في الارض المحتلة قد تقدر بعدة أشهر وحتى سنوات.

واضاف أن الجيش الاسرائيلي يستعد ليس فقط ليوم غد وانما لفترة طويلة من الزمن.

واضاف المصدر العسكرى الاسرائيلي أن الخطوات التي تقوم بها السلطات العسكرية ضد المتهمين بالقيام باعمال الاحتجاج بما في ذلك هدم المنازل واغلاق المدارس لفترات معينة هي بمثابة اجراءات لها أبعاد على واقع الحياة اليومية لسكان الارض المحتلة.

الافراج عن الزميل ماني العيساوى

ماني العيساوى

القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الزميل الصحفي ماني العيساوى بعد انتهاء مدة اعتقاله الادارى لستة اشهر.

وقد امضى الزميل العيساوى فترة الاعتقال في سجن الرملة.

تقليص العاملين ووقف المشاريع في الضفة الغربية

نابلس ـ تعتزم السلطات العسكرية في الضفة الغربية اتخاذ اجراءات جديدة لتقليص العاملين في الدوائر الحكومية بعد قرار انهاء جميع العاملين بعقود لمدة سنة اعتبارا من ٧/٣١ واحالة جميع الذين امضوا في الخدمة ـ ٢٥ عاما ـ على التقاعد بالاضافة الى وقف جميع المشاريع التطويرية في دوائر الضفة.

صحيفة فرنسية: الزعماء الشبان في الليكود يتطلعون الى التفاوض مع منظمة التحرير

باريس ـ توقعت صحيفة فرنسية ان تؤثر الانتفاضة على نتائج الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية المقبلة.

وقالت ان مواقف الزعماء القدماء في الليكود امثال اسحق شامير تجاه الفلسطينيين تختلف عن مواقف الزعماء الجدد داخل التكتل.

واضافت ان العديد من الزعماء الشباب في الليكود

البقية ص٨

مجمع النقابات المهنية في القدس يشجب الاقتتال في المخيمات

القدس ـ اصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بيانا امس الاول شجب فيه الاقتتال الدائر في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واستنكر البيان اقتحام المخيمات وتهجير العائلات الفلسطينية وان هذه الاعمال لا تخدم الا اعداء الشعب الفلسطيني الذين هم وفي نفس الوقت اعداء الامة العربية.

بلدية طولكرم تخمد عدة حرائق

طولكرم ـ التهمت النيران امس عددا كبيرا من اشجار اللوز والزيتون في طريق نابلس /طولكرم قرب مخيم نور شمس.

وقامت اطفائية بلدية طولكرم باخماد الحريق.

ومن جهة اخرى، قامت بلدية طولكرم مؤخرا باطفاء حريق اشعله "مجهولون" في سهل قفين، والتهمت النيران العديد من اشجار اللوز والزيتون.

وقام اهالي قرية جيوس مؤخرا باطفاء حريق شب في جبل يبعد عن القرية كيلو مترين ومزروع باشجار اللوز والزيتون.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب وائل محمد ابو الشيخ من غزة بالسجن الفعلي سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة القاء مولوتوف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ستة شبان من قرية كفر الديك بعد دفع كفالة مقدارها ٧٥٠ شيكل الى حين موعد المحاكمة وهم:

عمر يوسف جمعة، محمد عبد اللطيف، رمزي نجيب السيد، جهاد عبدالله، صابر كمال سلوم، وجاسر هلال طه.

وافرجت مساء امس الاول عن خمسة شبان بعد اعتقال ستة اشهر وهم: زكريا طرمس، رافت النجار، ماهر عامر، فارس حسونة، وكامل سالم زعرب.

كما افرجت عن امين سليمان ابو زبيدة من مخيم رفح بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت امس عن الشاب جمال عبد العزيز المخارزة من الظاهرية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر ونصف ودفع غرامة ٢٠٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن زكريا احمد سعيده من قرية دير قديس قضاء رام الله بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشابين محمود زكي زكارنة واحمد قاسم زكارنة من قباطية بعد اعتقال ١٨ يوما.

استئناف الدراسة في مدرسة ذكور قلقيلية الاعدادية

قلقيلية — تستانف الدراسة صباح يوم الاثنين المقبل في مدرسة ذكور قلقيلية الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية بعد اغلاقها لمدة اسبوعين من قبل السلطات العسكرية.

حملة تبرعات في بتير لصالح مخيم الدهيشة

بيت لحم — قام المواطنون في قرية بتير يوم امس بحملة تبرعات وذلك كمساعدة عاجلة، لمخيم الدهيشة المحاصر منذ عشرة ايام.

وقد شملت الحملة، تبرعات بمواد غذائية وتموينية لسكان المخيم المحاصرين.

تجديد منع الظاهر من السفر الى الخارج

تل ابيب — اصدر امس اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بصفته وزيرا للداخلية امرا اداريا بموجب انظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٨ يمنع بموجبه المحامي كامل الظاهر من الناصرة من مغادرة اسرائيل الى الخارج لمدة عام.

وقال راديو اسرائيل ان هذه هي السنة الرابعة التي يمنع فيها الظاهر من مغادرة اسرائيل.

برقيات دولية

بحث وضع حد لموجة الاغتيالات في الفلبين

مانيلا — ا.ف.ب — جمعت رئيسة الفلبين كوراسون اكينو امس مجلسا وزاريا خاصا يضم الوزراء الرئيسيين في حكومتها اضافة الى رؤساء الوية الجيش لوضع حد لموجة اغتيالات تضرب خصوصا المدافعين عن حقوق الانسان.

وقد قتل خمسة محامين متخصصين في حقوق الانسان او في الدفاع عن الناشطين الشيوعيين المعتقلين بالرصاص خلال شهر في حين تستمر خصوصا في مانيلا اغتيالات عسكريين ورجال من الشرطة تعلن عن مسؤوليتها عنها مجموعات كوماندوز شيوعية.

استمرار التوتر في عاصمة ارمينيا

موسكو — ا.ف.ب — علم من مصادر ارمنية ومن الصحف السوفياتية الصادرة امس ان التوتر ما زال سائدا والاضراب ما زال يشمل عاصمة ارمينيا امس بعد الاشتباكات التي لا سابق لها التي وقعت الثلاثاء الماضي امام المطار وقتل خلالها شاب ارمني وجرح "العشرات".

واشارت صحيفة الحزب الشيوعي "البرافدا" الى وقوع "عشرات" الجرحى من الجنود والمتظاهرين الذين كانوا يقذفون الزجاجات امام المطار يوم الثلاثاء الماضي.

مقتل مسؤول سابق في نظام الكونغو

برازافيل — ا.ف.ب — اكد مصدر مأذون له في برازافيل امس ان قوات الامن قتلت في منطقة اواندا في شمال الكونغو يوم الثلاثاء الماضي الكابتن بيار انغا وهو شخصية بارزة سابقا في النظام الكونغولي تمرد الصيف الماضي وانضم الى المعارضة المسلحة.

بحث تسوية مشكلة تشاد

ليبرفيل — ا.ف.ب — افتتح امس في الفندق الكبير في ليبرفيل اجتماع ضم امين مكتب الاتصال الخارجي — وزير الخارجية الليبي — جاد الله عزوز الطلحي ووزير الخارجية التشادي غووارا لاسو.

وهذا الاجتماع وهو الاول من نوعه يتم برئاسة وزير الخارجية الغابوني مارتان ممثلا رئيس الغابون عمر بونغو

رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والمتعلقة بالنزاع التشادي الليبي.

مكان اعتقال طالب جامعي من عناتا لا يزال مجهولا منذ ٥/٣

القدس — ما زال مكان اعتقال الطالب في جامعة بير زيت عبد السلام موسى سلامة — ٢٢ عاما — مجهولا، وهو من سكان بلدة عناتا شمال شرق القدس.

وعلم ان عائلة المعتقل طرقت ابواب عدة معتقلات ومقار للحكم العسكري في القدس و"عتليت" وبيت لحم منذ اعتقال ابنها في (٥/٣) الماضي دون جدوى.

ويذكر ان العديد من المعتقلين الفلسطينيين يمضون عدة اشهر في الاعتقال قبل ان يتمكن اهلهم من زيارتهم او حتى معرفة مكان اعتقالهم.

المحكمة العليا ترفض التماس عائلة شهيد من ترمسعيا

تل ابيب — رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية التماس عائلة المواطن جودة عبدالله عواد (٢٨ عاما) من سكان قرية ترمسعيا الذى استشهد في ٥ أيار الماضي من قبل مستوطن.

وقال راديو اسرائيل ان عائلة عواد قد طلبت في التماسها ان يدان ايسرائيل زئيف من مستوطنة "شيلو" قرب ترمسعيا بالقتل المتعمد والذى كان قد أدين بالقتل غير المتعمد.

وقال قضاة المحكمة العليا في حيثيات قرارهم رفض هذا الالتماس انه ليس هناك ما يدعو تدخلهم في اعتبارات النيابة العامة الاسرائيلية التي قدمت لائحة الاتهام.

الافراج عن صراف مقدسي بعد اعتقال لمدة شهر بحجة جلب اموال للانتفاضة

القدس — افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الصراف المقدسي فهمي عزات ابو اسنينة، الذى كانت الشرطة الاسرائيلية قد اعتقلته يوم ٨٨/٦/٢، بحجة قيامه بجلب اموال من الخارج، لتمويل اعمال الانتفاضة.

وجاء قرار الافراج عن المواطن المذكور، بعد نفيه للتهمة المنسوبة اليه، وعدم ثبوت هذه التهمة.

وعلم ان هناك عددا اخر من الصرافين رهن الاعتقال لدى السلطات، ولنفس التهمة!!

إعتقال شبان وتحويل آخرين للإعتقال الاداري

الضفة الغربية وقطاع غزة — حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول للاعتقال الادارى الشاب هشام جمعة — ٢٢ عاما — من قرية عبوين قضاء رام الله.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته قبل حوالي شهر.

واعتقلت امس الاول شابين من مخيم البريج اداريا لمدة ستة اشهر وهما:—

عامر محمد عيسى — ٢٧ عاما — وعماد محمد عيسى — ٢٢ عاما.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على ايمن خليل زقوت — ١٦ عاما — من رفح، ومؤنس عبد الشكور الطويل ٢٥ عاما — من خانيونس بالسجن الادارى لمدة ستة اشهر.

وحولت الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر المواطن خليل اسماعيل حماد الحلايقة — ٢٥ سنة — مدير مصنع فلسطين للرخام في حلحول.

وكانت السلطات قد اعتقلته في ٢٩ حزيران الماضي.

كما حولت اسماعيل دياب الطميزى من اذنا قضاء الخليل الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وكان الطميزى قد اعتقل يوم ٩ أيار الماضي.

وحولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في سجن عتليت كلا من المواطنين:—

ياسين حمزه ابو سرور — ٢٢ سنة — سامح يوسف ابو زينة — ١٩ سنة — يحيى حسن صبح — ١٩ سنة — نادر ابو زينه — ١٨ سنة — يوسف ابو حطب — ٢٤ سنة — اسامة علي صالح — ١٨ سنة — وابراهيم محمد الهصيص — ٢٥ سنة.

ومددت السلطات العسكرية الإسرائيلية امس الاول اعتقال الشاب محمد حويطي — ٢٦ سنة — من مخيم بلاطة اداريا لمدة ستة اشهر اخرى.

من جهة اخرى، حولت امس الاول ماهر محمد جوابرة — ٢٦ سنة — من قرية عصيرة الشمالية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في "انصار ٣".

وكان قد اعتقل في ٨٨/٤/١٢.

وحولت السلطات الاسرائيلية في ٢٢ حزيران الماضي الشابين حجازى ابراهيم عبد الجواد جبارين وصبحي عيسى احمد عبد الجواد جبارين وهما من قرية سعير الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وكانت السلطات قد اعتقلت الاول في ٨٨/٥/١٠ والثاني ٨٨/٤/٤.

اعتقلوه ثلاثة أشهر دون اي مبررا!

تل ابيب — اطلقت السلطات العسكرية، في مطلع الاسبوع، سراح الشاب الفلسطيني ماهر خليل عمر — ٢٨ عاما — من خانيونس في قطاع غزة، بعد اعتقال ادارى استمر ثلاثة اشهر في معتقل "انصار" دون ان يكون هناك اى مبرر لذلك.

وكانت المحامية تمار بيلغ من جمعية حقوق المواطن قد قدمت استئنافا الى لجنة الاستئنافات التابعة للقيادة العسكرية في المنطقة الجنوبية، احتجت فيها على اعتقال الشاب الفلسطيني. واكدت ان اعتقاله لا يستند الى اية مصداقية.

واستمعت لجنة الاستئناف العسكرية، قبل اصدار قرار الافراج عن الشاب ماهر، الى شهادة صديقه يتسحاق بيسح، صاحب مصنع "متيخت تيسيوت" في بئر طوبيا.

وكان الشاب ماهر قد بدأ العمل في اسرائيل في سن عشرة من العمر. واكدت المحامية ان شبانا فلسطينيين عديدين مثل ماهر عمر يقبعون في معسكر الاعتقال "انصار" دون اى سبب ودون اية مصداقية.

خلال اجتماعه مع مسؤول فلسطيني

رئيس الوزراء اليمني يؤكد مجددًا دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

صنعاء — اكدت الجمهورية العربية اليمنية مجددا دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني، وذلك خلال الاجتماع الذى عقد امس في صنعاء بين مسؤول العلاقات الخارجية في منظمة التحرير الفلسطينية، وعبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني.

كما اكد عبد الغني نصرة بلاده لنضال الشعب الفلسطيني العادل في سبيل استرداد حقوقه

المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

واشار الى موقف بلاده وجهودها الداعية لوحدة نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة المؤامرات والتحديات التي تستهدفه وتستهدف قضيته الوطنية.

من جانب اخر ذكرت الانباء ان المحادثات بين الجانبين تناولت العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير والجمهورية العربية اليمنية وسبل تدعيمها.

كما تناولت العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وبخاصة الوضع الراهن وتطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة.

الفجـر

جريدة يومية سياسية مصورة

ماجيا ومؤسسها

يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة

حنا سنيورة

المحرر المسؤول

حنا سنيورة

المكتب والادارة

القدس — شارع نابلس

ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥

تلكس: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٢٦

ت ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

٢٧٠ حاجا يغادرون القطاع

غزة — غادر قطاع غزة حوالي ٢٧٠ حاجا وحاجة متوجهين الى الديار الحجازية عن طريق جسر اللنبي لاداء فريضة الحج.

اعتراض لدى المحكمة العليا ضد نية السلطات هدم ستة منازل في بيت لحم

بيت لحم — قدم ستة مواطنين من أصحاب المنازل التي هددت السلطات الاسرائيلية بهدم منازلهم، امس، التماسا الى المحكمة العليا، لاصدار امر احترازي، يمنع السلطات من هدم منازلهم.

والمواطنون هم: خليل سالم شوكة، ناجي موسى حماد، عيسى علي الهريمي، عصام خلف الثعامرة، انور جابر الهريمي، ومحمد حسن التعمرى.

برقيات عربية

الملك حسين الى القاهرة غدا

القاهرة — ا.ف.ب — علم لدى وزارة الخارجية المصرية امس انه يتوقع وصول الملك حسين غدا السبت الى القاهرة حيث سيتباحث مع الرئيس المصرى حسني مبارك.

وافادت المصادر ذاتها ان هذه المباحثات التي تندرج في اطار المشاورات المستمرة بينهما ستتناول اخر تطورات الوضع في العالم العربي وعلى الساحة الدولية.

وهذا اللقاء هو الرابع بين الملك حسين والرئيس مبارك منذ بداية السنة. وكان اخر لقاء بينهما قد تم في ١٥ نيسان الماضي في عمان.

الطيران العراقي يقصف منشآت نفطية

بغداد — ا.ف.ب — اكد العراق امس ان طيرانه لم يقصف امس سوى منشآت نفطية تقع في جنوب غرب إيران.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكرى عراقي نفيه الانباء التي ذكرتها اذاعة طهران والتي زعمت ان الطائرات المقاتلة العراقية قصفت امس الاول وعلى دفعتين ثلاث قرى في منطقة سرادشت الحدودية — شمال غرب ايران — واحرقت حقول قمح.

بحث امكانية تحقيق استثمارات سوفياتية مصرية

القاهرة — ا.ف.ب — يزور مصر حاليا ومنذ بضعة ايام وفد من وزارة الشؤون الاقتصادية الخارجية السوفياتية التي انشئت حديثا لبحث امكانيات التعاون مع القطاعين العام والخاص في مصر حسب ما علم من مصدر سوفياتي في القاهرة.

ويعتزم الوفد الذى يرئسه كاليانوف وهو رئيس قسم في هذه الوزارة ان يدرس في شكل خاص امكانية تحقيق استثمارات مشتركة.

وافادت صحيفة "الاهرام" ان الاتحاد السوفياتي مهتم خاصة بالقدرة الانتاجية المصرية في مجالات العطور ومواد التجميل ومعجون الاسنان والمفروشات والالبسة الجاهزة والسجاد.

تاجيل محاكمة حمادى الى الاربعاء

فرانكفورت — أ.ف.ب — ارجئت محاكمة اللبناني محمد حمادى التي تجرى في سجن فرانكفورت — بروتنغشايم الى يوم الاربعاء المقبل بعد جلسة استغرقت ساعة واحدة امس.

وقد انهت هيئة المحكمة جلسة امس وهي الثانية في هذه المحاكمة التي بدأت امس الاول لان الشاهد الرئيسي لم يحضر بسبب سوء تفاهم حول موعد مثوله امام المحكمة.

والشاهد يدعى كلاوس شميت وهو موظف في محكمة بمقاطعة السار سيق وحاكمت حمادى في العام ١٩٨٢ بسبب اعتدائه على احد الاشخاص بالضرب وسبب له جروحا. وكان من المقرر ان يقدم هذا الشاهد الى محكمة فرانكفورت امس تقريرا عن شخصية المتهم كتبه في ذلك الحين.

وحمادى متهم بالمشاركة في عملية خطف طائرة اميركية الى بيروت في صيف العام ١٩٨٥ قتل خلالها احد الركاب الغطاس في البحرية الاميركية روبرت ستيثيم وبادخال متفجرات بطريقة غير مشروعة الى المانيا الغربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

رقم الملف ٢/٨٨

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس.

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة ١٤٩ لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون:—

احيط علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة (١٤٩) (١٥١) للقانون بأن السيد مازن عواد ابو قلبين من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقع في جبل المكبر حوض — قطعة.

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الزيادة في نسبة البناء بنسبة ٠٫٠٥٧٦٪ فوق ستة بالمائة (٠٫٠٦٪) المسموح بها خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم ٣٢.

مع الاحترام

أ. كحيلة

رئيس اللجنة المحلية



تنفيذاً لطلب أميركا

مخطط منهجي لتدمير المخيمات في بيروت

اكثر من مئة قتيل والف جريح ودمار كامل لمخيم «شاتيلا» هذه هي الحصيلة المؤقتة للمعركة التي تشن منذ نهاية نيسان (ابريل) الماضي، ضد مخيمي «شاتيلا» و «برج البراجنة» بواسطة المنشقون عن حركة «فتح»، في اطار مخطط منهجي لتدمير المخيمات في العاصمة اللبنانية، وهو المخطط الذي وصفه صلاح خلف (ابو اياد) يوم ١٩٨٨/٦/٢٨ بانه مخطط سوري يأتي تنفيذاً لتعهد مقدم للولايات المتحدة الأميركية، بالعمل على انهاء الوجود الفلسطيني في مخيمات بيروت بالتدريج.

مساء ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي، سكتت فوهات المدافع. لقد تم الاجهاز التام على مخيم «شاتيلا» دمر تدميراً كاملاً، سويت بقايا الجدران التي صمدت امام القصف، سويت بالارض، قبل ذلك كان مخيم «صبرا». استغرقت الجولة الاخيرة لتدمير «شاتيلا» ست ساعات، كانت القذائف تتساقط خلالها بمعدل ست قذائف في الدقيقة الواحدة، اي ان معدل ما تلقاه المخيم هو ٢٢ الف قذيفة من مدافع الهاون والميدان والدبابات، وكانت الحصيلة النهائية للمعركة منذ بدايتها اكثر من مئة قتيل والف جريح وتشريد ٥ آلاف شخص.

منذ ست سنوات والمخيمات الفلسطينية في لبنان تواجه حرباً قاسية كان نصيب مخيمي «صبرا وشاتيلا» منها كبيراً، بدءاً بالمجزرة الشهيرة التي ارتكبت عقب الغزو الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية، ثم تلا ذلك الحرب التي شنتها حركة «امل» التي خلفت ٢٥٠٠ قتيل فلسطيني، ومحو مخيم «صبرا» من الوجود. ومع نهاية حرب «امل» في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي، تنفست المخيمات الصعداء، وبرغم الشتاء القاسي انتظر الفلسطينيون تباشير اعادة التعمير مع الربيع التالي الذي كان بدوره مراً، نبتت فيه الازهار بين الخرائب وفوق المتاريس، والخنادق تروي قصة صمود الفلسطينيين، قصص الحصار التمويني وفقدان الغذاء والدواء والنور.

ومر شهر نيسان (ابريل) يحمل معه هدوء الحذر، لتعود الحكاية في نهايته الى بدايتها، فما كاد المواطنون يرفعون لبنة البناء الاولى، حتى فاجأتهم المدافع معلنة دورة جهنمية جديدة من «حرب المخيمات».

الجولة الجديدة

بدأت الجولة الجديدة، في نهاية نيسان (ابريل) الماضي، بعد الجنازة التاريخية للشهيد «ابو جهاد» في دمشق، والاستقبال الحافل الذي تلاها لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة لتحرير الفلسطينية ياسر عرفات في المخيمات الفلسطينية في دمشق، ولقائه والرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام. تفجرت الجولة عقب ذلك مباشرة مترافقة مع حوارات فلسطينية - سورية - فلسطينية متعددة الابعاد والاهداف، كان المنشقون عن حركة «فتح» بعيدين عنها، بعد ان وصل مشروعهم الى عزلة فلسطينية وحرب داخلية في ما بينهم.

في هذه الاجواء، وفجأة، افتعل «المنشقون» مشاكل مع حركة «فتح» في مخيم شاتيلا، فتمت السيطرة على مكاتبهم وابعادهم خارجه خلال ساعات محدودة، فلجأوا الى مخيم «برج البراجنة» ليصبح مخيم «شاتيلا» على مرمى مدفعية الهاون ولم يطل الامر حتى تم ابعادهم في ١٤ ايار (مايو) من المخيم وتمت السيطرة على سبعة مواقع تابعة لهم.

وبعدما أخرج «المنشقون» من المخيمين، قاموا بالتمركز في محيطهما، وعمدوا الى استقدام تعزيزات عسكرية كبيرة عدداً وعدة فركزوا مدفعية ميدان ثقيلة في الجبل اللبناني داخل مناطق تسيطر عليها القوات السورية، ومن هناك، وبمدفعية الهاون امطروا المخيمات بآلاف القذائف التي تساقط بعضها على محيط السفارة الكويتية، والمدينة الرياضية، وحي الفاكهاني، والجامعة العربية فعاشت المخيمات اسبوعاً من الرعب (١٤-٢٠ ايار (مايو) ذهب ضحيته ٣٢ قتيلاً ونحو ٣٢٨ جريحاً.

في هذه الاثناء حاولت المنظمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية التدخل لوضع حد للقصف، فطرح للبحث اول اتفاق، يحفظ في جوهره ماء الوجه لـ«المنشقين» ويعمل على رد «الاعتبار» لهم اذ نص بشكل خاص على تشكيل قوة فصل من المنظمات الفلسطينية السبع غير المعنيين بالقتال (الجبهة الديمقراطية والشعبية والقيادة العامة والصاعقة و «جماعة ابو نضال» والنضال وجبهة التحرير الفلسطينية)، تعيد لاحقاً الى «المنشقين» مواقعهم التي استولت عليها حركة «فتح» في مخيمي «شاتيلا» و «البرج» وتنص كذلك على تبادل المحتجزين لدى الطرفين، وسحب التعزيزات التي استقدمها «المنشقون» الى محيط المخيمات، وعلى ازالة متزامنة للمواقع التي استحدثها الطرفان والتي ستسلم الى الفصائل السبع التي تعمل على تهيئة الظروف الملائمة. وادانة الطرف الذي ينتهك الاتفاق. واتفق ايضاً على ان تعرض هذه البنود على الجانبين المتنازعين، وفي حال الموافقة عليها تقدم الى القوى الوطنية اللبنانية والجانب السوري ليكونوا شهوداً عليها.

وبالفعل اتصلت لجنة من الفصائل بالطرفين، فحصلت على موافقة حركة «فتح» لكنها لم تتمكن بعد العديد من الاتصالات، من اقناع «المنشقين» الذين كانوا يماطلون تحت ظل شعارات سياسية كبيرة، مثل «التصدي للمؤامرة الاميركية»، و «عجلة التسوية» «وتمرير المشاريع التصفوية». وازاء انكشاف الاهداف الحقيقية لـ«المنشقين» اعلنت الجبهة الديمقراطية بعد ايام انسحابها من اللجنة وحملت في بيان لها «المنشقين» مسؤولية المعارك، كما ان سميح ابو كويك (قدري) احد رموز «الانشقاق» عام ١٩٨٣، والذي انقلب عليه العقيدان ابو خالد العملة وسعيد موسى وابعداه عن القيادة صرح بأن «مسؤولية هذه المعارك تقع على عاتق ابو موسى وحده»، ثم تلا ذلك بيان مشترك للجبهتين الشعبية والديمقراطية تدد بقصف المخيمات.

طيلة هذا الوقت التزمت حركة «فتح»، بالموافقة على المبادرات الداعية الى حقن الدماء، وتفويت الفرصة على اية معركة فلسطينية - فلسطينية، في ظل الانتفاضة في الارض المحتلة، الا ان التصعيد المتواصل والقصف العنيف دفع برئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات في ٢٩ ايار (مايو)، خلال حضوره القمة الافريقية في اديس ابابا، الى لفت نظر سوريا، الى ان القصف الذي تتعرض له المخيمات ويقوم به «المنشقون» ينطلق من المناطق الجبلية، مناطق عمل القوات السورية، اضافة الى ان الامدادات العسكرية التي تصل يومياً الى محيط المخيمات، تأتي من «البقاع» مروراً على الطرقات التي تشرف وتسيطر عليها القوات السورية، وان هذين المؤشرين، دليل على معرفة وعلم السلطات السورية التي يمكنها، اذا ارادت، ان توفر - بتدخلها - على الشعب الفلسطيني هذه المعركة. وابدى استغرابه للموقف السوري متسائلاً: «هل هذه هي الصفحة الجديدة في العلاقات السورية الفلسطينية»؟

الرد السوري ورد في اليوم التالي، في تصريح لوزير الاعلام محمد سلمان، الذي اعتبر مطالبة عرفات لسوريا بتحمل مسؤولياتها نوعاً من حالة الضيق التي يعيشها عرفات، وقال سلمان: «ان قرار سحب الاسلحة من المسلحين في الضاحية الجنوبية لبيروت، سينطبق على بعض المخيمات الفلسطينية في بيروت... وعندما يطلب ابناء المخيمات ان تتدخل لوقف الاقتتال فلن نتأخر من اتخاذ الاجراءات الكفيلة لوقفه».. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هو الا يعتبر الوزير، في ظل العلاقة الفلسطينية - السورية الجديدة - دعوة رئيس منظمة التحرير لسوريا بوقف القصف والحشد ضد المخيمات، الا يعتبرها دعوة للتدخل؟ ثم اذا كانت الوقائع التي تجمعت لدى المنظمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية، وهم جميعاً على علاقة طيبة مع سوريا - تشكل دليلاً دامغاً يدين «المنشقين» افلا يشكل هذا دافعاً لاقناع سوريا برفض ابناء المخيمات للاقتتال، ودعوة للتدخل ووضع حد لـ«المنشقين»؟

مبادرات ولجنة متابعة

ازاء الدمار اليومي والضحايا في الارواح بين المدنيين، عادت الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية للاتصال مع «المنشقين»، لثنيهم عن قصف المخيمات، فوافقوا في منتصف حزيران (يونيو) على ان يسبق ذلك اعلان اطلاق النار في وقت واحد واعلنت «فتح» تقيدها لوقف اطلاق النار في ١٦ حزيران (يونيو)، الا ان «المنشقين» عادوا لاشعال المعارك في اليوم التالي تحت غطاء سياسي:

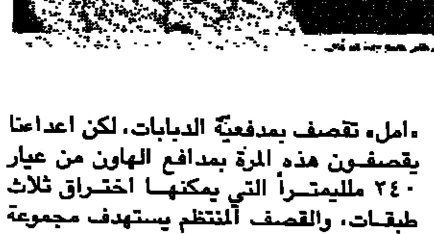
في هذا الوقت تكثفت الوساطات والمبادرات، بعدما قطع «المنشقون» المياه عن مخيم «شاتيلا» فقام العقيد القذافي بالاتصال هاتفياً بالرئيس الاسد، وقالت «وكالة الانباء الليبية» انهما ناقشا «تجدد القتال وان الاسد اكد للقذافي ان هناك محاولة فلسطينية لانهاء المعارك». وارسلت ليبيا مبعوثاً وسيطاً الى بيروت هو الرائد سليم الفرجاني. ومع تحرك المنظمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية خلال اجتماع عقد في ١٨ حزيران (يونيو) وانيطت بها مهمة تنفيذ وقف اطلاق النار، جوهره ايجاد المناخ الملائم وسحب المسلحين وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل اندلاع الاشتباكات، بالاضافة الى ضمان الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية لهذا الاتفاق، وبالتالي العمل على التشهير بأي طرف يخل به: «حيث سيواجه بموقف سياسي حازم من الجميع». وقبل ان يجف حبر الاتفاق الذي وافق عليه «المنشقون» عادت المدفعية من الجبل الى القصف، وادت قذائف يوم ٢١ حزيران (يونيو) التي سقطت في «الفاكهاني» والجامعة العربية ومستديرة السفارة الكويتية ومحيط المدينة الرياضية والمخيمات، الى سقوط ٥ قتلى و ٣١ جريحاً.

ادانة «المنشقين»

ازاء ذلك وبعد كافة المحاولات لثني «المنشقين» عن تنفيذ مخطط تدمير المخيمات، وبناء على التعهد بالتشهير بالطرف الذي يخرق الاتفاق، اصدرت الجبهتان الديمقراطية والشعبية بياناً مشتركاً اكدتا فيه: «ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف مدفعي كثيف ترافق مع محاولات تقدم نحو المخيم، اوقع عدداً من الاصابات» واعتبرتا: «ان استمرار القصف الاجرامي على المخيم، على رغم النداءات المتكررة لوقف النار والقصف المدفعي. والقرارات التي اعلن التزامها على اعلى المستويات، انما يعبر بوضوح عن «توافر النية والقرار لاستكمال مخطط التدمير المنهجي للمخيم ونسف مقومات الحياة فيه ولو في حدودها الدنيا». ودعتا المراقبين السوريين والاحزاب الوطنية اللبنانية على ان يرموا بثقلهم من اجل «منع القصف ووقف اطلاق النار».

لكن المخطط تواصل لينتقل الى مرحلته النهائية يوم ٢٤ حزيران (يونيو) عندما فتحت المدافع نيران حممها على شاتيلا لتمحوه من الوجود. وقد صدر بيان نعي المخيم من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي استعرض المبادرات والجهود التي بذلت، وقال انه رغم ذلك فقد «ازداد تعرض المخيمين للقصف الوحشي والمدمر بمختلف انواع الاسلحة من (القيادة المؤقتة - قوات ابو موسى)، وقد ترتب على هذا القصف تدمير مخيم شاتيلا بشكل كامل وتدمير المكاتب والمؤسسات الانسانية بما فيها مقر الهلال الاحمر الفلسطيني، وكانت نتيجة هذا العمل المدان تدمير مراكزنا ومكاتبنا واستشهاد رفيقين من خيرة كوادرنا في مركز الاشارة... اننا ندين استمرار الاقتتال والقصف الهمجي للمخيمين ولمراكزنا ونحمل القيادة المؤقتة مسؤولية ذلك».

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية من بيروت صورة عن التدمير المنهجي الذي تعرض له مخيم شاتيلا يقول التقرير: كان الحصار الذي فرضه مسلحو حركة «امل» لمدة ثلاث سنوات قد مزق «شاتيلا» واليوم تسحقه عمليات القصف المركز التي يقوم بها منذ شهر ونصف الشهر «المنشقون» بزعامة العقيد «ابو موسى». وفي الموقع الاخير المتبقي قرب المسجد في قلب المخيم لم يعد سوى بضع مئات من المقاتلين الذين لم يلبثوا يدافعون عن قطع من الأسمنت المثقب وواجهات محطمة وسقوف منهارة». واكد احد السكان اتصلت به الوكالة هاتفياً: «لم يبق سوى اقل من واحد في المائة من المنازل قائمة... في الحرب السابقة كانت «امل» تقصف بمدفعية الدبابات، لكن اعداءنا يقصفون هذه المرة بمدافع الهاون من عيار ٢٤٠ مليمتراً التي يمكنها اختراق ثلاث طبقات، والقصف المنتظم يستهدف مجموعة بيوت بعد الاخرى ويؤدي الى دمار حقيقي، وتقول الوكالة: «انها حصلت على شريط مصور يظهر الازقة التي تتراكم فيها الانقاض ودمار مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني».



بشير البكر

عرفات يحمل سوريا المسؤولية

قبل ساعات من التدمير الكامل لمخيم شاتيلا وازاء الشعور بامتداد الخطر الى المخيمات الاخرى، وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد طالب فيها ان تتحمل سوريا مسؤولياتها ازاء الوضع. ومما جاء في الرسالة: «انها الرسالة الثانية التي اكتبها الى سيادتكم حول وضع مخيم شاتيلا الذي لا يزال يئن تحت وابل من القصف المدفعي والصاروخي والرشاشات وبكل انواع الاسلحة التي قضت على البقية الباقية من الحياة في هذا المخيم».

واضاف عرفات انه «مما يؤسف له ان القصف الذي تعرض له هذا المخيم قد تم من مواقع تسيطر عليها القوات السورية وبالرغم من النداءات المتكررة التي يوجهها اهالي المخيم الى سيادتكم والى الاخوة القادة العرب، التي كان آخرها ما وجه الى الاخ معمر القذافي والاخ الرئيس الشاذلي بن جديد. وبالرغم من ذلك ما يزال المخيم يتعرض لمزيد من القصف والدمار». ولاحظ عرفات: «لقد كان لقاؤنا في الجزائر لقاء طيباً وصلنا فيه الى قاعدة طيبة للعلاقات الفلسطينية - السورية، لكن فوجئنا مع ذلك باستمرار العدوان على المخيمات الفلسطينية في بيروت بعد هذا اللقاء تماماً، كما حدث بعد الزيارة التي قمت بها الى دمشق واللقاء بسيادتكم وكأن هناك من يحاول باستمرار ان يقطع كل المحاولات التي تجري من جانبنا لبناء علاقة سورية - فلسطينية سليمة وقوية». وطلب عرفات من الاسد «ان يأمر بايقاف هذا العدوان اللاانساني» كما وجه رسائل مماثلة الى العقيد القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

غصة في الحلق

إذا عرف السبب بطل العجب

بقلم: ماهر عودة

منذ سنة ١٩٧٣ ولغاية الان ونحن نسمع الكلمات والعبارات الطنانة والاغاني التي تهز الافئدة والقلوب بالقوة السورية الخارقة التي استطاعت ان تعيد للامة العربية كرامتها وهويتها و "القنيطرة".

وبعد ان وقع السادات اتفاقيات "كامب ديفيد" جعجعت سوريا كثيراً، وصالت وجالت في ارجاء العالم العربي، حتى خرجت بـ "جبهة الصمود والتصدي".

ومنذ تلك اللحظة، تكررت "الانتصارات" وتعاظمت فتجلت في مخيم "تل الزعتر" سنة ١٩٧٦م.

وكانت قمتها عندما اكتسحت اسرائيل جنوب لبنان ووصلت بيروت وحاصرت الفلسطينيين فيها، فأعلن عبدالحليم خدام كلمته المشهورة "لن نخوض غمار حرب تفرض علينا فرضاً"، ووقفت سوريا موقف المتفرج الذي يترقب النتيجة، حتى ينال الغنيمة، وما كاد الفلسطينيون ينسحبون من بيروت، ويعود الجيش الاسرائيلي ادراجه، حتى كانت مذابح صبرا وشاتيلا، ودمر مخيم صبرا، وكان انتصار سوريا عظيما في تلك اللحظة، وانتقلت الى طرابلس.

ولم تكتف سوريا العظيمة بذلك فعملت على شق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية بأن تبنت فصائل منها وحرضتها على قيادة المنظمة، والادهى من ذلك عملت على شق اكبر فصيل فيها وخلقت جسما بديلا لفتح اسمته "القيادة المؤقتة" بحجة الاصلاح في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والفساد المالي فيها.

ويأتي الان دور مخيم برج البراجنة بعد شاتيلا الذى دمرته باستغلال اسم "ابو موسى" واخرجت الفلسطينيين منه.

وتملكتنا، بل وتملكت العالم العربي ان لم يكن العالم اجمع، الدهشة من هذه التصرفات السورية التي تناقض تماما تصريحاتها المزيفة، ولكن هناك مثل عربي يقول "اذا عرف السبب بطل العجب".

خبر صغير نشر في صحيفة "بانوراما" الايطالية الاسبوعية بجانب صورة لوزير الدفاع السورى مصطفى طلاس وهو يحتضن فتاة حسناء شقراء من اصل اسكتلندى تدعى "ديثان سيدني" وهما في ملابس السباحة على حافة بركة، اتضح أن هذه الفتاة اسرائيلية وهي عميلة "للموساد".

هل يا ترى كان طلاس يعرف حقيقة عشيقته؟ وسواء أكان يعرف ام لا، هل يغير ذلك من الحقيقة بشيء، والسؤال الاعظم من ذلك "ما رأي "ابو سليمان" /الاسد/ بذلك"؟

هل حقيقة أن سوريا تتزعم جبهة "الصمود والتصدى" التي حولتها الى جبهة "الانهزام والتردى"، بعد أن حولت جبهة "الانقاذ الوطني" الى جبهة "الدمار الوطني".

ام أن الاسد يطبق المثل القائل "أنا ما بسمع ولا بشوف ولا بحكي".. ظاهريا فقط، وهو في الحقيقة أداة في يد أميركا ان لم يكن اسرائيل، للقضاء على كل ما هو وطني وشريف في الامة العربية، بل لاحباط كل محاولة للنهوض في العالم العربي، وما هو ثمن ذلك كله.

سؤال يخطر على البال: لماذا تراجعت سوريا عن شراء الصواريخ الصينية، هل لانها حقا /كما تدعي/ ليست بحاجة لها وانها تمتلك القوة الرادعة فعلا؟ وسؤال آخر يلح بشدة: لماذا أرسل الاسد برقية التهنئة للرئيس الاميركي رونالد ريغان، بمناسبة العيد الوطني الاميركي، رغم كل التصريحات المعادية لاميركا والامبريالية؟؟؟

ولكن السؤال الاهم من ذلك كله، ما هو موقف الشعب السوري العظيم /الذى ضحى بالكثير/ من هذه المهازل، والمواقف الخيانية والانخذالية.

نقطة وفاصلة التغيير الكبير

بقلم: عبدالله الكنز

يشكل انعقاد «كونفرانس» حزبي عام في الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى منذ ١٩٤١، حدثاً مهماً في ذاته. وتزداد اهمية هذا الحدث لانعقاده في ظل سياسة جديدة تقوم على مراجعة واسعة للتجربة السوفياتية منذ ثورة اكتوبر في ١٩١٧، وعلى محاولة ارساء اسلوب جديد يهدف الى القضاء على الجمود الذي اصاب السلطة

«والكونفرانس» الذي انعقد لمدة اربعة ايام، في الاسبوع الماضي، لم يحمل تغييراً كبيراً ومفاجئاً. اذ ان وظيفته لم تكن اكثر من المصادقة على القرارات التي اتخذتها الجنة المركزية للحزب في ايار (مايو) الماضي من جهة. ومن جهة ثانية جاء كتسوية بين اصحاب التجديد الذين يتزعمهم الامين العام غورباتشوف. وبين المحافظين الذين يتزعمهم عضو المكتب السياسي والامانة العامة ليغاتشيف، تجري بمقتضاها المصادقة على قرارات اللجنة المركزية المعروفة باسم «الاطروحات العشر» على ان يحال البت بالاجراءات التنفيذية لهذه القرارات الى المؤتمر الحزبي العام المقرر عقده بعد سنتين ونصف السنة.

الا ان غياب «التغيير الكبير» لا يعني غياباً للسوابق المهمة التي رافقت «الكونفرانس» وهي سوابق تكتسب قيمتها من الآثار التي ستتركها لاحقاً.

فللمرة الاولى، يفرض رأي عام غير ملتصق بالحزب والاجهزة وصحافة غير رسمية مواضيع للمناقشة داخل هذا «الكونفرانس» الذي يعتبر السلطة الثانية بعد المؤتمر العام، فاضافة الى مساهمة هذا الرأي العام وهذه الصحافة في الجدل الذي اثير حول «الاطروحات العشر» طرحت افكار جديدة، مثل الانتخاب الشعبي المباشر لرأس الدولة والتعددية الحزبية.

وللمرة الاولى أيضاً، ترافق انعقاد اجتماع هيئة حزبية عليا مع سلسلة من التظاهرات المتفاوتة الاتساع، والمتعددة الشعارات، حاولت جميعها اسماع صوتها والاعراب عن رأي لا يتطابق بالضرورة مع ما تداولته الاوساط الحزبية. وهذا يعني ان اصحاب الاتجاه التجديدي - على الاقل - يحاولون الاستفادة من اقصى المشاركة الشعبية في المناقشات الحزبية. ولا يتردد بعضهم عن التركيز على اهمية هذه المشاركة بدل الانكفاء الى الهيئات الحزبية الضيقة.

واذا كانت الفترة الفاصلة عن المؤتمر العام المقبل، هي فترة الحسم بالنسبة الى «البيريسترويكا» و «الغلاسنوست» فانه يمكن التوقع ان مثل هذه المشاركة ستزداد اتساعاً واهمية. والنتيجة المباشرة لمثل هذا الاحتمال هي قيام حياة سياسية داخلية افتقدها الاتحاد السوفياتي منذ وصول ستالين الى السلطة في مطلع العشرينات.

صحيح ان مثل هذه الحالة سترافقها - وقد بدأ ذلك بالظهور فعلاً - حركات ذات طابع قومي واتجاهات ليبرالية غربية، ومحاولات تشكيك بالتجربة والتاريخ السوفياتيين. وهي حركات ومحاولات ستحسب في غير مصلحة الاتجاه التجديدي، لكن مثل هذا الثمن يظل متواضعاً بالنسبة الى النتائج المدمرة التي خلقها «الجمود» على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويضيف اصحاب الاتجاه التجديدي ان البطء في الاصلاح، المرتبط بمعارضة فعلية داخل الحزب والدولة، لم يمنع من احراز تقدم هائل في المجالات التي اتيحت حرية الحركة فيها لغورباتشوف لا سيما على الصعيد الخارجي.

ولذلك حاولوا داخل «الكونفرانس» وسيحاولون لاحقاً، تركيز جهودهم على ازالة النواة الصعبة لهذه المعارضة عبر الحد من دور الحزب في الادارة اليومية للدولة وتحديد مدة ولاية المسؤولية الحزبية، في مقابل توسيع دور الهيئات المنتخبة والاطر الديمقراطية للانتخابات. وهذا ما نصت عليه «الاطروحات العشر» التي عقد «الكونفرانس» على اساسها بعدما وافقت عليها اللجنة المركزية.

جاكسون يطالب البلدان العربية بالتدخل

للإفراج عن الرهائن الأجانب في لبنان

نيويورك ــ الامم المتحدة ــ ا.ف.ب ــ ناشد المرشح الديمقراطي للانتخابات الاميركية القس جيسي جاكسون البلدان العربية استخدام نفوذها لاطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان مؤكدا ان بادرة مماثلة قد تساهم في وقف العنف وفي وضع خطة واسعة لاعادة اعمار هذا البلد.

وسلم جاكسون في حفل غداء اقامته على شرفة جامعة الدول العربية نسخا سمعية بصرية لدعوته الى السفراء العرب في هيئة الامم المتحدة طالبا بثها في بلدانهم.

وعبر مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود امام الصحافة عن امله في ان تتم الاستجابة لهذا النداء. واضاف "ان اطلاق الرهائن امر ضروري من شانها ان تسهل اعادة التوازن الى السياسة الاميركية في الشرق الاوسط".

واعلن جاكسون من جهته انه استانف منذ فترة مساعيه الشخصية للافراج عن الرهائن.

وتطرق المرشح الديمقراطي الى اسقاط طائرة الايرباص الايرانية الاحد الماضي من قبل سفينة حربية اميركية في الخليج. واعلن انه "سعيد" لان الرئيس ريغان وجه رسالة اسف الى الحكومة الايرانية وانه بدأ يفكر في دفع تعويضات مالية. وقال "هذه هي المبادرة التي يجب القيام بها". واعتبر ان الولايات المتحدة يجب ان تولي "ثقة اكبر للدبلوماسية واقل للتكنولوجيا".

واعتبر جيسي جاكسون ان موقف الرئيس ريغان كان "مناسبا اكثر" من موقف نائبه جورج بوش. ووصف المأساة بانها "حادث وخطأ" عائد الى التجهيزات الالكترونية مضيفا ان احدا لا يعتقد بانه عمل حربي تم التخطيط له.

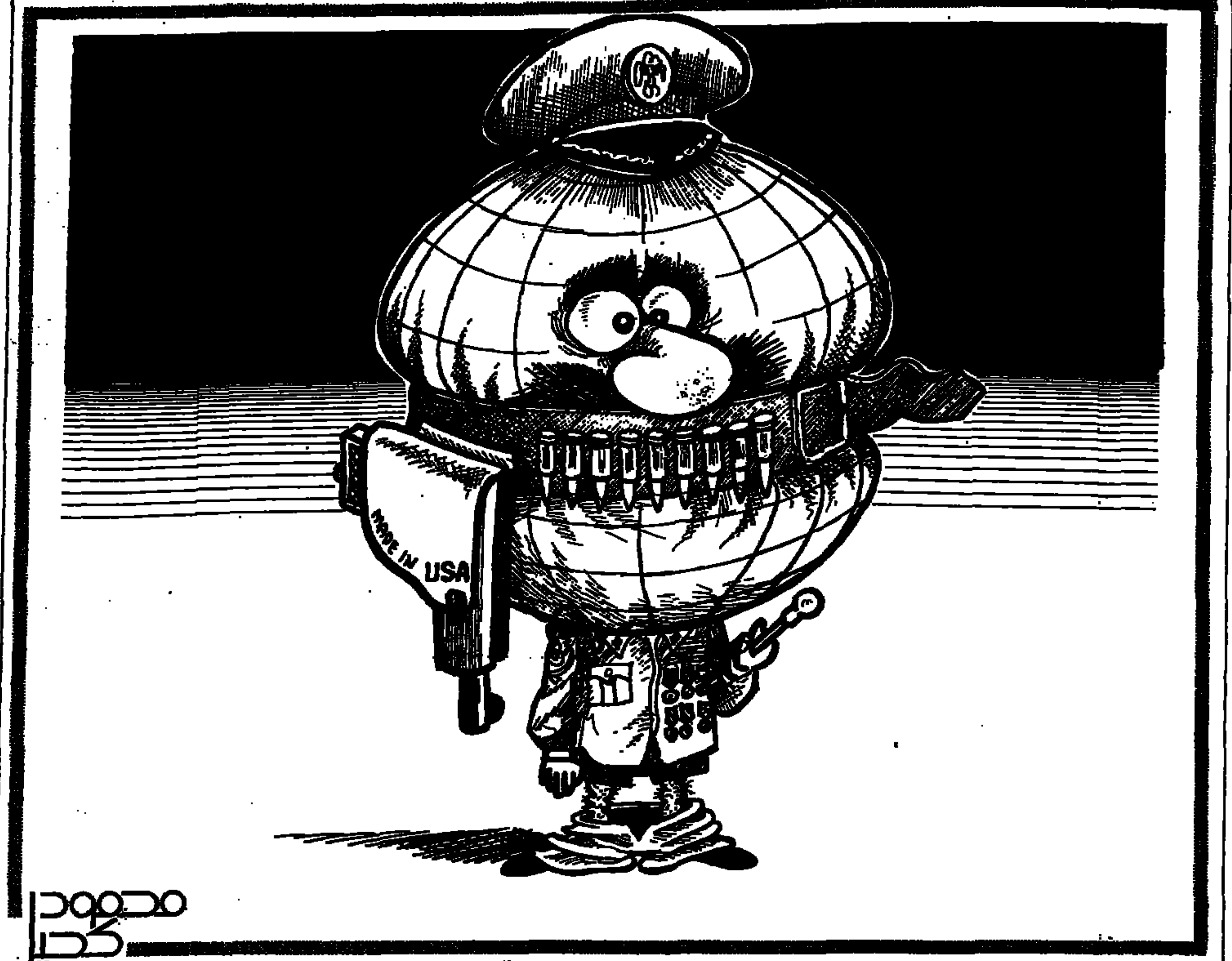
ولفت المراقبون الى ان تصريحات جاكسون هذه تعتبر تراجعا عن التصريحات التي ادلى بها الاحد الماضي والتي وصف فيها الهجوم بانه "عمل غير ملائم في اطار سياسة غير مدروسة".

وفي ندائه من اجل الرهائن الذي وجهه الى الشعب اللبناني اكد جاكسون ان اطلاق سراحهم يمكن ان يخلق "اختراقا يتيح تفهما افضل" قد يسهل اعادة بسط سيادة لبنان على كامل اراضيه واعادة اعماره ويفتح الطريق امام السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وزير الدفاع السعودى يبدأ زيارة للمغرب

الدار البيضاء ــ المغرب ــ ا.ف.ب ــ وصل وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز الى الدار البيضاء اول امس الاربعاء في زيارة خاصة الى المغرب لم تحدد مدتها.

وكان في استقبال الامير سلطان الذى يشغل ايضا منصب النائب الثاني لمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية عدد من الشخصيات المدنية والعسكرية المغربية.



بعد اتهام "اي بي سي" للشرطة الاسرائيلية:

الولايات المتحدة تؤكد مجددا الدفاع عن حرية واستقلال الصحافة

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اكدت الولايات المتحدة الاميركية مجددا دعمها لـ"حرية واستقلال الصحافة" بعد ان اتهمت احدى شبكات التلفزيون الاميركية اعضاء في الشرطة السرية الاسرائيلية انهم ادعوا انهم صحافيون اميركيون لكي يتمكنوا من اعتقال احد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وكانت شبكة "اى بي سي" اتهمت الثلاثاء الماضي اعضاء في الشرطة السرية الاسرائيلية "شين بيت" انهم قدموا انفسهم في الثاني من حزيران الماضي على انهم فريق تابع للشبكة الاميركية يرغب في اجراء مقابلة مع شاب فلسطيني يشتبه في انه شارك في هجوم على باص بقنابل المولوتوف قبل ان يقدموا باعتقاله. ووجه رئيس شبكة الـ"اى بي سي" رون ارليدج احتجاجا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعد الحادث.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي ان الولايات المتحدة كانت على علم بما حصل وبالانباء التي اشارت الى ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم اجراء تحقيق حول هذه القضية. وصرحت "ان تجديدنا الحازم لحرية الصحافة واحترامنا لاستقلالها امر معروف جدا".

هذا. نفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في تل ابيب نفيا قاطعا اتهامات شبكة التلفزيون الاميركية "اى بي سي" بان عناصر من الشرطة الاسرائيلية انتحلوا صفة صحافيين من اجل اعتقال شاب فلسطيني قبل بضعة اسابيع في قرية سلفيت قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث "صحيح ان رجال المخابرات الاسرائيلية يستخدمون احيانا كاميرات فيديو لكنه عار عن الصحة تماما انهم انتحلوا صفة صحافيين او مراسلين للتلفزيون لكي يقوموا في ٢٤ حزيران في سلفيت باعتقال شاب فلسطيني يشتبه بانه يقوم بنشاط.

واوضح المتحدث ان الشاب متهم بالقاء زجاجات حارقة على جنود اسرائيليين. واوضح ان الجيش الاسرائيلي دمر منزل والديه في سلفيت في ١٦ حزيران الماضي قبل ايام من اعتقاله.

التشاد تؤكد رغبتها في تطبيع علاقاتها مع ليبيا

نجامينا ــ أ.ف.ب ــ دعت اللجنة المركزية للاتحاد الوطني من اجل الاستقلال والثورة الحاكمة في التشاد الى العمل على تطبيع العلاقات بين تشاد وليبيا "من اجل التوصل الى تسوية للخلاف" بين البلدين.

رجل اعمال بريطاني يشترى مجموعة صحافية تركية

انقرة ــ ا.ف.ب ــ اعلنت ادارة احدى اكبر المجموعات الصحافية التركية "فيب اوفست" في اسطنبول ان رجل الاعمال البريطاني القبرصي التركي الاصل اسيل نادر اشترى هذه المجموعة.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع ان نادر دفع مبلغ ٥٫٧ ملايين دولار للحصول على المجموعة التي تملك صحيفتين يوميتين وطنيتين شعبيتين هما "غونايدين" التي توزع ٢٧٠ الف نسخة و "تان" التي توزع ٢٣٠ الف نسخة بالاضافة الى اربع صحف اقليمية محدودة الانتشار وصحيفة اقتصادية يومية.

ويعمل في هذه المجموعة الصحافية التي تعتبر الثانية في تركيا بعد مجموعة "حريات" الف صحافي واداري وتقني وعامل مطبعة.

سري جدا

اتفق الرئيس الايراني على خامنئي سرا مع اية الله رفسنجاني على التنسيق في كافة المواقف وتناسي الخلافات السابقة. وذلك بعد ان كسح جناح محتشمي الانتخابات الاخيرة بدعم من احمد الخميني.

المراقبون يتوقعون ان يتفجر الصراع بعد شهرين لبدء معركة رئاسة الجمهورية.

إختتام أعمال الدورة الرابعة

للجمعية الفرنسية لدراسة العالم العربي والإسلامي

ليون ــ ا.ف.ب ــ اختتمت في دير على مقربة من مدينة ليون الفرنسية اعمال الدورة الرابعة للجمعية الفرنسية لدراسة العالم العربي والاسلامي التي استغرقت ثلاثة ايام بالاستماع الى مجموعة من الابحاث في ميادين مختلفة تناولت في شكل خاص الموقف في الاراضي المحتلة واشكال المعارضة في مصر والمواقف السياسية للمسلمين في فرنسا والعلاقة بين الدولة والمجتمع في تركيا وايران.

وقد اعتبر الاستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس لوى جان دوكلو في دراسة له ان الانتخابات التشريعية المقبلة في اسرائيل ستشهد ازديادا ملحوظا في الاهمية النسبية لاصوات العرب قد تصل الى تمكينهم من القيام بدور الحكم بين اهم حزبين في اسرائيل. واضاف انه من المنتظر ان تدفع الانتفاضة العرب الى مزيد من الراديكالية للتعبير عن استيائهم.

اما جان فرانسوا لو غران من المركز القومي للبحث العلمي فقد اعتبر ان ايا من التيارات السياسية في الاراضي المحتلة لم يستطع استقطاب الفلسطينيين وخصوصا التيار الاسلامي الذى وصل السنة الماضية على حد قوله الى اقصى ما يستطيع الوصول اليه.

وطرح في الدورة احد عشر بحثا عن الموقف السياسي للمسلمين في فرنسا تناولت شكل الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالسياسة والعلاقة بين الدين والسياسة في مناطق جغرافية محددة مثل مرسيليا وشمال فرنسا واحدى الضواحي الباريسية او في اطار مهنة معينة.

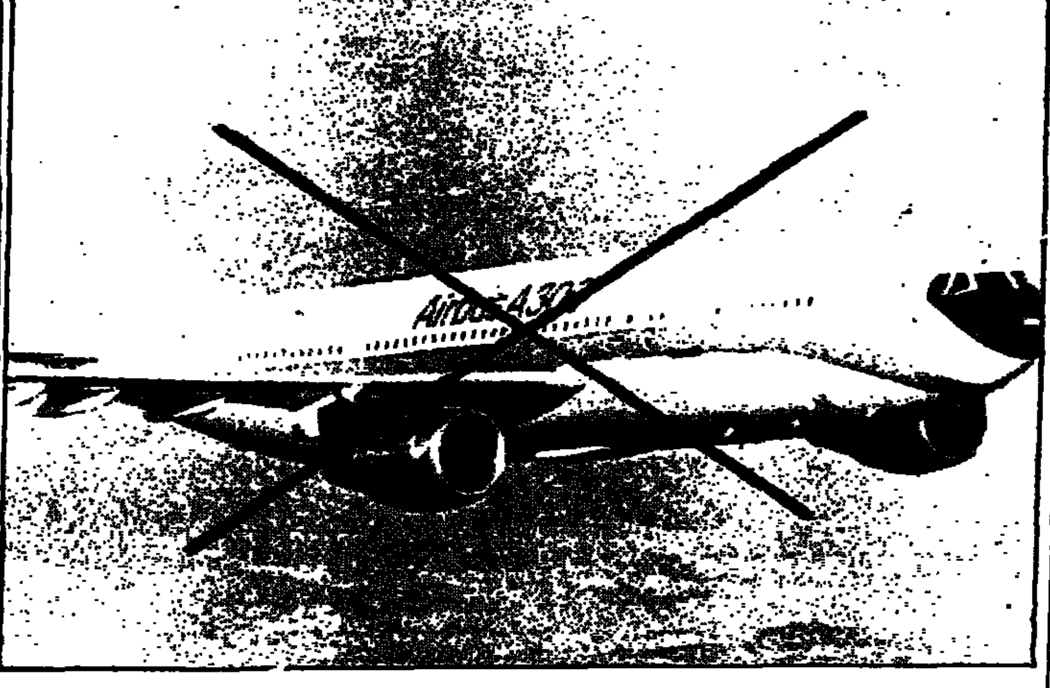
وفي ما يتعلق بمصر التي حازت على اهتمام كبير في الدورة اذ قدم خمسة عشر بحثا عنها فقد اتفقت المداخلات التي اهتمت بشكل المعارضة المصرية حاليا على وجود نوع جديد من المعارضة لم تنجح الاحزاب التقليدية كما لم ينجح المثقفون عموما على اختلاف اتجاهاتهم في التعبير عنه وان ابدى التيار الاسلامي قدرة اكبر من غيره على احتوائه وتطويعه.

كذلك اتفق المتكلمون من المصريين والفرنسيين على ضرورة الاهتمام بوسائل التعبير التي قد تبدو للوهلة الاولى ثانوية مثل الملبس والمشرب والماكل والاغذية والكاريكاتير والذاكرة الجماعية وغير ذلك مما يشكل الحياة اليومية..

ولم تخل الدورة من الدراسات اللغوية. فكانت هناك دراسة جامعة عن تاريخ النحو العربي ومجموعة دراسات عن امكانيات التحليل الالى للغة العربية بغرض التوصل الى الارتقاء بتعليم اللغة العربية

منظمة العدالة الثورية تهدد باللجوء الى "ورقة الرهائن"

للرد على اسقاط طائرة الإيرباص الإيرانية



بيروت ــ ا.ف.ب ــ هددت منظمة العدالة الثورية التي تحتجز مواطنين اميركيين امس الخميس الولايات المتحدة باللجوء الى "ورقة الرهائن" للرد على اسقاط طائرة الايرباص الايرانية.

وفي بيان بالعربية مطبوع على الالة الكاتبة سلمته فجر امس الى احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت وارفقته بصورة لجواز سفر الرهينة الاميركي ادوراد ترسي الذى اختطف في ٢١ تشرين الاول ١٩٨٦ اكدت المنظمة ان "ورقة الرهائن ستكون جزءا من رد شامل سيكلف المجرمين وشركائهم غاليا".

واضاف البيان ان "وجود اساطيل في الخليج وتصرفاتها الاجرامية ستكون لها انعكاسات لا مفر منها على امن الوجود الاميركي في العالم . . . ومناضلونا سيعرفون اختيار اهدافهم في دقة".

يذكر ان منظمة العدالة الثورية تحتجز اضافة الى ادوراد تريسي ٥٧ عاما وهو بائع كتب متجول جوزف سيسيبيو ٥٨ عاما الموظف في قسم المحاسبة في الجامعة الاميركية في بيروت. وهناك سبعة رهائن اميركيين اخرين محتجزين في غالبيتهم لدى منظمات سرية مؤيدة لايران.

من جهة اخرى اكدت المنظمة انها "تتبعت كل المواقف التي شجبت الجريمة الاميركية او ايدتها". وقالت ان "الذين شجبوها سيعتبرون اصدقاء لشعوب المنطقة في حين ان الذين ايدوها سيعتبرون شركاء فيها". واضافت "اما الذين يحاولون اخفاءها او تبريرها فهم من الحاقدين ويستحقون العقاب".

وكانت بريطانيا رغم اعرابها عن "وجومها" ازاء مقتل ٢٨٩ راكبا كانوا على متن طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية في الخليج خطأ الاحد الماضي الا انها لم تشكك في حق الولايات المتحدة بالتدخل العسكرى "للدفاع عن النفس".

يذكر ان مواطنين بريطانيين اثنين هما مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيرى وايت ومصور شبكة "واى تي ان" التلفزيونية جون ماكارثي هما في عداد الرهائن الاجانب الـ ٢٣ المحتجزين في لبنان. لكن اية منظمة لم تعلن مسؤوليتها عن اختطافهما.

ويحمل جواز سفر ادوراد ترايسي حسب الصورة التي ارفقت بالبيان رقما تسلسليا "٠٦٢٣ ٠٧٠ ٢٤" وتاريخ ولادته ومكانها في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠ في فيرمونت اضافة الى تاريخي اصداره وانتهاء العمل فيه من الثاني من ايلول ١٩٨١ الى الثاني من ايلول ١٩٨٦ وتوقيع الرهينة وصورته.

هجوم جديد بالقنابل في وندهوك لم يسفر عن اصابات

وندهوك ــ ا.ف.ب ــ اعلنت الشرطة ان قنبلة هي الثانية خلال ٢٤ ساعة انفجرت في ساعة متاخرة من مساء اول امس الاربعاء في حي كاتاتورا الاسود في جنوب افريقيا من دون ان تؤدى الى اصابات.

واوضح المتحدث باسم الشرطة الكولونيل جميو سميث ان القنبلة انفجرت تحت شاحنة عسكرية متوقفة وان الانفجار ادى الى وقوع اضرار في احد المنازل والى تحطيم زجاج النوافذ في دائرة كبيرة وسمع على بعد كيلومترات عدة.

وكانت قنبلة اخرى انفجرت صباح اول امس الاربعاء في احد المتاجر في ضاحية العاصمة الناميبية وادت الى سقوط قتيل اسود و ١٨ جريحا.

واستنادا الى الشرطة ليس من شك في ان القنبلة الاولى وضعتها منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا سوابو.

رئيس الأركان السوفياتي يرفض المقارنة

بين قضيتي الايرباص الايرانية والبوينغ الكورية

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ رفض رئيس الاركان ونائب وزير الدفاع السوفياتي الماريشال سيرغي اخروميف المقارنة بين قضيتي طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطت خطأ الاحد الماضي بواسطة صاروخ اميركي وطائرة البوينغ الكورية الجنوبية التي اسقطتها مطاردة سوفياتية في العام ١٩٨٣.

واشار اخروميف في مؤتمر صحافي عقده في البنتاغون الى انه "لن يقارن" بين الحادثين مضيفا انه ناقش مأساة الطائرة الايرانية "لفترة قصيرة" مع نظيره الاميركي الاميرال ويليام كروى.

وقال انه "لم يجد من الملائم" اعطاء راية حول هذه القضية امام محاوره. واضاف "يتعذر على تحليل القضية في موضوعية من دون ان اطلع على كل التفاصيل. ومن اجل ذلك على ان اكون عضوا في قيادة الجيش الاميركي".

ومن المقرر ان يقوم رئيس الاركان السوفياتي بجولة في انحاء الولايات المتحدة يصعد خلالها على متن القاذفة الاستراتيجية "بي ١" وعلى متن حاملة للطائرات. كذلك سيقوم اخروميف بزيارة مراكز لتدريب الجيش الاميركي.

وكان اخروميف الذى رافق الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف خلال زيارته الى الولايات المتحدة في كانون الاول الماضي وصل الثلاثاء الماضي الى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام بناء على دعوة من نظيره الاميركي.

وهذه الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها رئيس اركان سوفياتي بصفته هذه بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وادى المؤتمر الاتحادى للحزب الشيوعي السوفياتي الذى عقد في الاسبوع الماضي الى بعض التغيير في برنامج زيارة الماريشال. التي كان من المقرر ان تتناول المسائل العسكرية في شكل رئيسي. وقال اخروميف ان الاميرال كروى كان مهتما كثيرا بمؤتمر الحزب الشيوعي. واضاف انه امضى ٢٥ دقيقة للاجابة "في صراحة" على اسئلة رئيس الاركان الاميركي.

واشار اخروميف الى انه سيبحث مع نظيره الاميركي اضافة الى المسائل الاخرى موضوع تبادل الزيارات بين مسؤولين عسكريين سوفيات واميركيين وامكانيات انسحاب القوات الاميركية والسوفياتية من اوروبا. واكد اخروميف ان الاتحاد السوفياتي لا ينوى القيام بانسحاب من جانب واحد.

وقال ان "الجدول الزمني للزيارات العسكرية خلال العامين المقبلين غني جدا". واوضح انه يتضمن "زيارات متبادلة يقوم بها المسؤولون العسكريون ومحطات للسفن الحربية وتبادل زيارات بين بعثات رياضيين وعلماء تاريخ وغيرهم وممثلين اخرين" لكلا البلدين.

وجوه

إدريس الجزائري

رمز النجاح العربي في العالم

تعاني العديد من المنظمات الدولية من متاعب مالية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) ليس استثناء، ومع اقتراب موعد التجديد الثالث لموارد الصندوق فان عدم الالتزام القاطع حتى الان من قبل الدول المانحة يلقي بظلال من الشك وعلامات الاستفهام حول مدى بقاء الايفاد نفسه او على احسن الفروض اعادة تشكيله بصورة تقضي على وضعيته الفريدة والتي تحتل فيها الدول النامية مركز الثقل لتمتعها بثلثي القوة التصويتية، وهو وضع لا شبيه له في المنظمات الدولية.

استمرار الصندوق بوضعيته هذه يعتبر الهم الرئيسي لادريس الجزائري الرئيس الحالي للايفاد الذي بدأ سلسلة من المشاورات والاتصالات لضمان استمرار صيغة التعاون بين دول الاوبك والدول الصناعية من اجل المؤسسة التي تركز في نشاطها على فقراء العالم في القطاع الزراعي. والجزائري بحسب خلفيته العائلية وخبرته العملية ياخذ مستقبل الصندوق كتحد شخصي له. فالرجل حفيد للامير عبد القادر الجزائري وقد ابعدت اسرته عن الجزائر طوال فترة الاستعمار الفرنسي حيث عاشت بين ليبيا وسورية ولم تعد الى البلاد الا عقب الاستقلال، وقد اتاحت له تجربة الغربة فرصة الاحتكاك بالشرق العربي.

والجزائري البالغ من العمر ٥٢ عاما يمتلك خلفية اكاديمية وثقافية متنوعة كذلك. فهو خريج في مدرسة الادارة الوطنية في باريس، واتبع هذا بدرجة للماجستير من جامعة اكسفورد البريطانية ودرجة اخرى من هارفارد الامريكية. اما سجله العملي فقد تركز في الحقل الدبلوماسي وباهتمام خاص بالشؤون الاقتصادية والتنموية. فلفترة سبع سنوات بدات عام ١٩٦٣ عمل الجزائري رئيسا ثم مديرا لادارة الشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في وزارة الخارجية ثم مستشارا لرئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية والتعاون الدولي بين ٧١ ـ ١٩٧٧. بعدها شغل منصب نائب الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية بين ٧٧ ـ ١٩٧٩ ثم سفيرا لبلاده بعد ذلك ولمدة ثلاث سنوات في بلجيكا، لوكسمبرج والسوق الاوروبية المشتركة واخيرا سفيرا متجولا ومختصا بالشؤون الاقتصادية حتى اختياره لرئاسة «الايفاد» بالاجماع في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ ليخلف بذلك اول رئيس للصندوق هو الدكتور عبد المحسن السديري من السعودية.

اما على المستوى الدولي فقد شغل الجزائري منصب رئيس مجلس محافظي البنك الافريقي للتنمية ورئيس لجنة الحوار بين الشمال والجنوب المنبثقة من الجمعية العامة للامم المتحدة وهو عضو في مجلس محافظي جمعية التنمية الدولية التي انتخب لها مرتين.

والجزائري الذي يترأس منظمة تتعامل مع فقراء العالم يؤمن بان يتسق سلوكه مع اهداف «الايفاد» ومعاملاتها. لذا فقد وضع لها سياسة تقشف صارمة طبقها على نفسه ابتداء. فهو يسافر في الدرجة السياحية وينزل في غرف عادية في الفنادق بالرغم من ان امتيازات منصبه تتيح له حق الاقامة في الاجنحة والسفر في الدرجة الاولى، لذا فهو يتحدث بفخر ومصداقية عن ان كل دولار ينفقه الصندوق على المشاريع لا يكلف اكثر من سبعة سنتات في الاعداد الاداري والفني، وهي نسبة عالية بكل المقاييس يزيد في اهميتها انها تحققت تحت ظل ادارة عربية.

وفترة رئاسة الجزائري للايفاد تنتهي في يناير (كانون الثاني) المقبل وليس هناك مرشح ينافسه حتى الان اذا رغب في التجديد، لكن القريبين منه يعتقدون انه قد لا يجدد اذا فشلت حملته الحالية لابقاء تركيبة الايفاد كما هي وذلك بانجاح عملية تجديد الموارد. فالدول الغربية تسعى جاهدة الى فرض سيطرتها على هذه المؤسسة وهو لا يرغب في ان يرى نفسه اداة في يد الغرب واقصى آماله ان يتمكن من تسليم الامانة كما تسلمها سجلا نظيفا يفخر به العرب والدول النامية.

الله القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً»

صدق الله العظيم



اسلاميات

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن الحج والعمرة والزيارة

عن انس رضى الله عنه قال: «وقت لنا في قص الشارب وقلم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان تترك ذلك اكثر من اربعين ليلة واخرجه النسائي بلفظ: وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، واخرجه احمد وابو داود والترميذى بلفظ النسائي، واما الرأس فلا يشرع اخذ شيء منه عند الإحرام لا في حق الرجال ولا في حق النساء، واما اللحية فيحرم حلقها او اخذ شيء منها في جميع الاوقات بل يجب اعفاؤها وتوفيرها لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خالفوا المشركين، وفروا اللحى واحفوا الشوارب».

واخرج مسلم في صحيحه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جزوا الشوارب وارخوا اللحى، خالفوا المجوس». وقد عظمت المصيبة في هذا العصر بمخالفة كثير من الناس هذه السنة ومحاربتهم للحى ورضاهم بمشابهة الكفار والنساء ولا سيما من ينتسب الى العلم والتعليم فإنا لله وإنا اليه راجعون، ونسأل الله ان يهدينا وسائر المسلمين لموافقة السنة والتمسك بها، والدعوة اليها، وإن رغب عنها الاكثرون، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم.

ثم يلبس الذكر إزارا ورداء ويستجيب ان يكونا ابيضين نظيفين، ويستجيب ان يحرم في نعلين لقول النبى صلى الله عليه وسلم: «وليحرم احدكم في إزار ورداء ونعلين» اخرجه الامام احمد رحمه الله، واما المرأةفيجوز لها ان تحرم فيما شاءت من اسود واخضر او غيرهما مع الحذر من التشبه بالرجال في لباسهم. واما تخصيص بعض العامة احرام المرأة في الاخضر او الاسود دون غيرهما فلا اصل له.

ثم بعد الفراغ من الغسيل والتنظيف ولبس ثياب الاحرام، ينوى بقلبه الدخول في النسك الذى يريده من حج او عمرة، لقول النبى صلى الله عليه وسلم: «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى»؛ ويشرع له التلفظ بما ينوى فإن كانت نيته العمرة قال: لبيك عمرة، او اللهم لبيك عمرة. وإن كانت نيته الحج قال: لبيك حجا، او اللهم لبيك حجا.

لان النبى صلى الله عليه وسلم فعل ذلك، والافضل ان يكون التلفظ بذلك بعد استوائه على مركوبة من دابة او سيارة او غيرها، لان النبى صلى الله عليه وسلم انما اهل بعد ما استوى على راحلته وانبعث به من الميقات للسير، هذا هو الاصح من اقوال اهل العلم.

ولايشرع له التلفظ بما ينوى الا في الاحرام خاصة لوروده عن النبى صلى الله عليه وسلم.

وأما الصلاة والطواف وغيرهما ينبغي له أن لايتلفظ في شيء منها بالنية، فلا يقول: نويت أن أصلي كذا وكذا،

ولانويت ان اطوف كذا، بل التلفظ بذلك من البدع المحدثة والجهر بذلك اقبح وأشد إثما، ولو كان التلفظ بالنية مشروعا لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم واوضحه للأمة بفعله او قوله، ولسبق اليه السلف الصالح.

فلما يتقل ذلك عن النبى صلى الله وسلم ولا عن اصحابه رضى الله عنهم علم انه بدعة وقد قال النبى ﴿ﷺ﴾ «وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة». اخرجه مسلم في صحيحه.

قضايا فقهية

س- هل لزوج منع زوجته من الحج؟ وإذ احرمت بواجب فحلف زوجها بالطلاق ألا تحج فما الحكم؟ وإذا أفسد قن حجة بوطء فيه فما الحكم؟ واذا اعتق او بلغ الحر في الحجة الفاسدة فما الحكم؟

ج- لايمنع الزوج زوجته من حج فرض كملت شروطه كبقية الواجبات ويستحب لها وإن استئذانه وإن كان غائبا كتبت اليه فان أذن والا حجت بمحرم فلو لم تكمل شروطه فله منعها وإن احرمت به بلا إذنه لم يملك تحليلها لوجوب اتمامه بشروعها فيه ومن احرمت بواجب حج او عمرة بأصل الشرع او النذر فحلف زوجها ولو بالطلاق الثلاث لاتحج العام لم يجز ان تحل من إحرامها للزومه ونقل ابن منصور: هي بمنزلة المحصر ونقل مهنا عن احمد انه سئل عن هذه المسألة فقال قال عطاء الطلاق هلاك بمنزلة المصر، وإن افسد قن حجة بوطء قبل التحلل الاول مضى في فاسدة وقضى كحر ويصح القضاء في رقة كصوم وصلاة فان عتق بدأ بحجة الاسلام وليس لسيدة منعه إن شرع فيما افسده وإن عتق او بلغ في حجة الفاسدة في حال تجزئة عن حجة الفرض لو كان الفاسدة صحيحة مضى وأجزته حجة القضاء عن حجة الاسلام والقضاء.



منطق الحرب الأهلية الفكرية

المستشار طارق البشرى

لم يعد الاسلاميون والعلمانيون يتحاورون، لانهم لم يعودوا يتعايشون، ولم يعودوا يبحثون عن جوانب الاتفاق ولا عن اساليب العيش المشترك. انهم في حالة حرب فكرية، حالة تحمل كل مقومات الحروب. وهي حالة استنفار يطلب كل طرف فيها انهاء الوجود الفكري للطرف الآخر.

انا اقصد بحديثي العلاقة بين الاسلاميين وبين العلمانيين الوطنيين، أما غير الوطنيين فلا توجد ارض مشتركة معهم، ولا يعنيني التنقيب عن ارض مشتركة معهم. في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات كانت الظروف مهيأة لكي يتعاون الجانبان على المستوى السياسي وكان لدى كل منهما قدر من التحمل الفكري للطرف الآخر، وقدر من الاستعداد التقبل الفكري له وقدر أقل (ولكنه موجود) من الاستعداد للعمل لبناء بعض جسور التفاهم. وتأيد هذا الموقف بروح المقاومة لـ «كامب ديفيد» كما ايدته الاحداث التي جرت في خريف ١٩٨١ في مصر سواء حركة الاعتقالات الواسعة التي جرت لكل القوى السياسية اوردود الفعل التي اعقبت هذا الحدث. ثم بدأ هذا الوضع ينعكس، وحل محله التدابر على موجات متتابعة منذ ١٩٨٤ تقريبا ونحن اليوم نجد الجسور مقطوعة والحدود مغلقة.

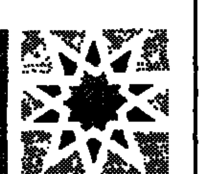
ولقد بدأت السلطات في العديد من الدول تستشعر الخطورة من تقارب تيارات المعارضة السياسية على الصعيدين العربي والاسلامي العام. وهناك الخطورة التي تستشعرها القوى الاجنبية والتي تتهدد نفوذ هذه القوى في بلادنا ان اجتمعت الكلمة لأي من شعوبنا. ولا يخفى ان الضمان الاساسي لاستبقاء سياسات «كامب ديفيد» هو بقاء تلك الفرقة بين القوى الوطنية.

لقد تفجرت الحرب العراقية - الايرانية واستمرت وتطاول امرها الزمني بدم يسيل على الجانبين تغوص فيه محاولات التلاقي.. ولقد تعمقت الحرب الطائفية في لبنان ليغشى غبارها المتناثر العيون فلا يظهر عدو من صديق.. وفي ذات الوقت بدأت تتفجر قضايا فكرية وسياسية، تثور بطريقة تقيم الفرقة بين الاطراف المعنية وتعالج بأسلوب تعمق به وجود التفريق وتزداد به مساحات الخلف ويزيد الاستقطاب بين الاطراف المعنية. مثال ذلك موضوع حقوق المرأة تقام له المؤتمرات والندوات وتعلو أصوات الصراخ والاستصراخ، كما لو كان وضع المرأة في خطر حال، ثم قضية الاقليات غير الاسلامية إذ تثار الاحداث في بعض المناطق وتتعهدها وسائل الاعلام بالاثارة واشاعة روح التوتر وروح المعارك وتقذف التهم جزافا، ثم قضية الربا وشركات توظيف الاموال ثم يثور موضوع الفنون والغناء.

هناك ما يمكن ان نسميه «كيمياء التفتت» اذ تدرس أوضاع الجماعات جيدا وتدرس التميزات الجماعية بداخلها، سواء على المستوى الفكري او المستوى الاجتماعي، ثم تحدد وجوه الخلاف، وتصطنع الاثارة لأي من هذه الوجوه في الظروف المناسبة، ويجري تعهد هذه الوجوه من الخلاف لاثارة روح العداء والضغينة وتاكيد التباعد بين الجماعات واشاعة روح الغربة وجو «المحاربة» بينها.

ان هناك وجوها للخلاف وجوانب للتباين بين المذاهب والافكار والجماعات، وانه على وفق ترتيب الاولوية بالنسبة للمشاكل التي تمر بها الجماعة، ولطريقة اثارة الخلاف وطريقة حل الخلاف واساليب التحاور بشانه، كل ذلك يتوقف عليه النتيجة، وهل سيؤول الوضع الى الوحدة والتجانس أو الى الفرقة والتنافر.

ونحن نجد خللا كبيرا في كل هذه الجوانب، خللا يؤدي الى ان قضية كقضية «من الزوجة المكلفة في المسكن» او قضية «الغناء والفنون» توضع في أولوية تتقدم الموقف من فلسطين او افغانستان وتعالج بالتشنيع وسوء الاعداد واسلوب المحاربة بحيث يسود منطق التجزئة ومنطق «الحرب الاهلية الفكرية» تلك هي المشكلة اعاننا الله على حلها.



اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

تحقيق التراث الاسلامي

التحقيق العلمي للعلوم والآداب والفنون في التاريخ الاسلامي، قضية مهمة، ومسألة عظيمة، ذلك أنه ينبني اساسا على الفكر العلمي للمحققين الذين يقومون بهذا التحقيق تحقيقا علميا دقيقا.

ومن صفات هذا الفكر المعرفة الحقة والادراك الدقيق لخلفيات العلوم المحققة بدءا بالمخطوط وانتهاء بالمؤلف هذا مع ما بين المرحلتين من نقاط حساسة وأهميات خاصة وخصوصيات مهمة تتدرج جمعاء في هذه الخلفيات العلمية والمعنوية التي يفهمها المحقق العالم للمخطوط الذي مضى زمن طويل عليه لا ينشر إلا اليوم في عصرنا الحديث الذي تميز بنشر العلوم وطبع الكتب وتحقيق المخطوطات.

وقد قام بهذا التحقيق العلمي رجال أفاضل من الدول العربية والاسلامية أمثال الاساتذة محمد عبد السلام هارون ومحمد أبو الفضل ابراهيم من مصر والاساتذة حمد الجاسر وعبد العزيز الرفاعي من المملكة العربية السعودية، ومصطفى جواد وابراهيم السامرائي من العراق، وفاروق حمادة وعبد الله كنون من المملكة المغربية، وعمر فروخ وسعيد الافغاني من لبنان وسورية وعبد الله محمد الحبشي والقاضي الاكوع من اليمن وغيرهم.

لقد قام هؤلاء جميعا بتحقيقات غاية في الأهمية للتراث الاسلامي وكان منهجهم في سير هذه التحقيقات منهجا علميا دقيقا اتصف بالنزاهة والأمانة العلمية والدقة المعرفية، بالاضافة إلى الادراك التام بخلفيات للمخطوطات والكنوز والذخائر في تراثنا الاسلامي العريق المجيد.

إن تاريخ العلوم والآداب والفنون في الاسلام بالاضافة إلى ما قدم إليه من قبل المحققين الباحثين المذكورين وسواهم ممن لم نذكرهم لايزال في حاجات ماسة ولا اقول حاجة مرة واحدة فحسب نعم لايزال هذا التاريخ بحاجات عديدة إلى الجهود العلمية المكرسة لتحقيق تراثه المتضمن في الذخائر والمخطوطات والكنوز التي تعد بالألوف المؤلفة في تاريخنا العربي الاسلامي العريق، نحن اليوم مع تقدم العلوم الدولية بحاجة إلى بيت للحكمة المشهور الذي شاده الخليفة العباسي المأمون لأن جميع دول العالم الحديث في تنافس شديد للتحقيق العلمي لتراث أممهم الغفيرة، علما بأن ما لدى الامة الاسلامية من تراث هو أغنى تراث في العالم وذلك بشهادة الاعداء قبل الاصدقاء.

فالتحقيق العلمي في تاريخ امتنا من المؤلفات والمخطوطات المؤلفة عمل بناء وجهد فاعل لو قام به رجال العلم. وللأسف فقد لوحظ مؤخرا وجود تحقيقات غير دقيقة لبعض المخطوطات قام بها رجال غير اكفاء وغير جديرين بالتحقيق العلمي لانهم يجهلون الخلفيات الدقيقة للتحقيق العلمي للتراث وهم غير متخصصين أصلا. كما توجد اسماء منحولة مدعية انها هي التي قامت بتحقيق المخطوط في حين ان الواقع يشهد ذلك لآخرين ليس همهم إلا المادة وهي قضية خطيرة قد شاعت منذ فترة في ميدان التحقيق العلمي لتراثنا، والله أعلم.

قصة حياة العلامة ابن خلدون في ذكرى مرور ٦٠٠ عام على وفاته (٣)

مرحلة الوظائف الديوانية والسياسية في المغرب والأندلس

د. علي عبد الواحد وافي

عضو المجمع الدولي لعلم الاجتماع

فاتحة وظائفه ونشاطه في المغربين الادنى والاوسط (٧٥١ - ٧٥٥هـ)

كانت دولة الموحدين منذ اوائل القرن السابع الهجري، كما سبقت الاشارة الى ذلك قد انهارت دعائمها. وقامت على انقاضها دويلات وامارات عديدة. من اشهرها ثلاث دول:

(احداها) دولة بني حفص بافريقية (المغرب الادنى. تونس وما اليها) وهي التي ولي فيها الجد الثاني لابن خلدون امر تونس. والجد الاول امر بجاية كما سبق بيان ذلك.

(وثانيتها) بني عبد الواد في المغرب الاوسط الذي كانت قاعدته «تلمسان».

و(ثالثتها) دولة بني مرين في المغرب الاقصى الذي كانت قاعدته «فاس».

وكانت دولة بني مرين اقوى هذه الدول جميعا. وقد اتسعت رقعتها اتساعا كبيرا. وخاصة في عهد السلطان ابي الحسن الذي تولى عرش فاس والمغرب الاقصى سنة ٧٣١هـ (١٣٣٠م). فقد غزا هذا السلطان جبل طارق وانتزعه من يد النصارى سنة ٧٤٣هـ. ثم زحف شرقا فاستولى سنة ٧٤٧ على تلمسان وسائر المغرب الاوسط الذي كان بايدي بني عبد الواد. ثم استولى سنة ٧٤٨هـ على تونس (في المغرب الادنى. وهو الذي كان يطلق عليه اسم افريقية). وانتزعها من يد بني حفص اصهاره واصدقائه. ولبث نحو عامين في تونس يوطد شؤونها. ثم غادرها سنة ٧٥٠هـ اي بعد الوباء بسنة الى المغرب الاقصى. وغادرها معه عدد كبير من علمائها وادبائها كما سبقت الاشارة الى ذلك.

وبذلك امتد سلطان بني مرين على معظم بلاد المغرب اقصاه واوسطه وادناه. فكانت لهم الغلبة فيه غير مدافعين. وانمحت دولتا بني حفص وبني عبد الواد.

ولكن لم يكد السلطان ابو الحسن يغادر تونس سنة ٧٥٠هـ حتى زحف عليها الفضل بن السلطان ابي يحيى الحفصي. وانتزعها من يد بني مرين. واسترد ملك اسرته بني حفص. واستوزر ابا محمد بن تافراكين. ولكن هذا لم يلبث ان خرج عليه وعزله عن العرش. وولى مكانه اخاه (اخا للفضل) يدعى ابا اسحق بن ابي يحيى. وكان حينئذ طفلا صغيرا. ليبقى في كفالة الوزير وتحت استبداده.

وفي عهد ابن تافراكين هذا تولى ابن خلدون في اواخر سنة ٧٥١هـ (١٣٥٠م) وظيفة «كتابة العلامة»، وهي: «وضع الحمد لله والشكر لله بالقلم الغليظ مما بين البسملة وما بعدها من مخاطبة او مرسوم». ويظهر انها كانت تحتاج الى شيء من الانشاء والبلاغة حتى تأتي هذه الديباجة متسقة مع موضوع المخاطبة او المرسوم. وكانت تكتب هذه العلامة باسم السلطان المحجور عليه. فكان هذا اول عهد ابن خلدون بالاعمال العامة. وكانت هذه اول وظيفة تولاها من وظائف الدولة.

وفي اوائل سنة ٧٥٢هـ زحف امير قسنطينة ابوزيد حفيد السلطان ابي يحيى الحفصي على تونس لينتزع تراث ابائه من قبضة الغاصب ابن تافراكين. فسار ابن تافراكين في جنده للقائه، وسار معه في ركبه ابن خلدون. ووقعت بين الفريقين عدة معارك انتهت بهزيمة جيش ابن تافراكين. ففر ابن خلدون خفية من المعسكر المهزوم ناجيا بنفسه. وسار مطوفا في البلاد حتى القى عصا التسيار في بسكرة (من بلاد الجزائر بالمغرب الاوسط) حيث قضى شتاء ذلك العام. ويظهر انه قد تزوج في اثناء هذه الفترة. وان زواجه كان حوالي سنة ٧٥٤هـ وان كان ابن خلدون لا يحدثنا عن اهله وولده في كتابه التعريف الا حينما يقص بعد ذلك نبأ رحلته الى الاندلس.

-٢-

وظائفه الديوانية والسياسية في المغرب الاقصى قبل رحلته الى الاندلس ٧٥٥ - ٧٦٤هـ

كان السلطان ابو الحسن (ملك المغرب الاقصى) قد توفي سنة ٧٥٢هـ وخلفه ابنه ابو عنان. وكان ابو عنان هذا اميرا مقداما طموحا. فما كاد يستقر على عرش ابيه حتى اخذ يعد العدة لاسترداد الاقطار التي كان قد استولى عليها ابوه ثم انتزعت منه. فزحف على المغرب الاوسط (كانت قاعدته حينئذ تلمسان. وكان ابوه قد استولى عليه من بني عبد الواد ثم عادوا فاستردوا معظمه بعد ذلك) واستولى على تلمسان سنة ٧٥٢هـ وقتل ملكها، ثم استولى على بجاية (من اشهر مدن الجزائر) وانزل ملكها ابا عبد الله محمد الحفصي واخذه اسيرا الى فاس.

وكان ابن خلدون حينئذ ببلدة بسكرة (في المغرب الاوسط) فسعى للقائه السلطان ابي عنان. وكان حينئذ في تلمسان (قاعدة المغرب الاوسط). فاكرم السلطان وفادته. وظل ابن خلدون يتقرب منه، ويقدم ولاءه له ويسعى للالتحاق ببطانته. حتى ظفر بشيء من بغيته فعينه السلطان عضوا في مجلسه العلمي بفاس، وكلفه شهود الصلوات معه، فقدم ابن خلدون الى فاس سنة ٧٥٥هـ. ومازال السلطان يدنيه اليه ويرفع من مكانته حتى عينه في العام التالي ضمن كتابه وموقعيه.

وقد اتيح لابن خلدون وهو بفاس ان يعاود الدرس والقراءة على العلماء والادباء الذين كانوا قد نزحوا اليها من الاندلس ومن تونس وغيرها من بلاد المغرب، ويختلف الى مكتبات فاس التي كانت من اغنى المكتبات الاسلامية. فارتقت بذلك معارفه واتسع اطلاعه، وسنحت له فرصة لاشباع رغباته الحقيقية ومطامحه الاصيلة. وفي ذلك يقول: «وعكفت على النظر والقراءة ولقاء المشيخة من اهل المغرب واهل الاندلس الوافدين في غرض السفارة (اي في السفارة بين امرائهم وسلطان المغرب الاقصى) وحصلت من الافادة منهم على البغية». ثم يأخذ بعد ذلك في تعداد بعض المشائخ الذين التقى بهم هناك والذين تلقى عليهم العلم ويترجم لهم وعمن اخذوا هم عنه من السلف، ويبين مكانتهم ومكانة شيوخهم. ومؤلفاتهم ووظائفهم، كما فعل حينما كان يصف مراحل تلمذته الاولى. فيذكر منهم محمد بن الصفار «امام القراءات لوقته»، ومحمد المقري «قاضي الجماعة بفاس الذي برز في العلوم الى حيث لم تلحق غايته»، ومحمد بن محمد بن الحاج البلفيقي، «شيخ المحدثين والادباء والفقهاء والصوفية والخطباء بالاندلس وسيد اهل العلم باطلاق»، ومحمد بن احمد الشريف الحسني «الامام العالم الفذ، فارس المعقول والمنقول»، ومحمد بن يحيى البرجي مكاتب السلطان ابي عنان وصاحب الانشاء والسر في دولته»، ومحمد بن عبد الرزاق «شيخ وقته جلالة وتربية وعلما وخبرة بأهل بلده وعظمة فيهم». ويحرص ابن خلدون في ختام حديثه هذا ان يشير الى ان من ذكرهم من الشيوخ قليل من كثير ممن لقيهم هناك واخذ عنهم ومنحوه الاجازات العلمية، فيقول بعد ان نوه بمن تقدم ذكرهم: «... الى آخرين وآخرين من اهل المغرب والاندلس، كلهم لقيت وذاكرت وافدت منه واجازني بالاجازة العلمية».

هذا، ولم تكن الوظيفة التي تولاها ابن خلدون في بلاط ابن عنان لترضي مطامحه الكبيرة. فلم تكن -على حد قوله- في درجة المناصب التي شغلها اسلافه، بل كانت دونها خطرا ومقاما. وفي ذلك يقول متحدثا عن عمله مع ابي عنان: «وقدمت عليه سنة خمس وخمسين (وسبعمائة). ونظمني في اهل مجلسه العلمي. والزمني شهود الصلوات معه، ثم استعملني في كتابته والتوقيع بين يديه، على كره مني، اذ كنت لم اعهد مثله لسلفي».

وقد قويت حينئذ لدى ابن خلدون نزعة ذميمة، يصرح هو نفسه بتصويرها، ولا يحاول اخفاءها، وان كان يلتمس لها المعاذير والمبررات، وهي نزعة انتهاز الفرص بأية وسيلة، وتدبير الوصول الى المقاصد من اي طريق. فكان لا يصبره، في سبيل الوصول الى منافعه وغاياته الخاصة او في سبيل اتقاء ضرر متوقع، ان يسيء الى من احسنوا اليه، ويتآمر ضد من غمروه بفضلهم، ويتنكر لمن قدموا له المعروف. وظلت هذه النزعة رائدة في مغامراته السياسية وعلاقاته بالملوك والامراء والعظماء منذ صلته بوظائف الدولة حتى مماته.

ولذلك لم يمض على انتظامه في بلاط فاس عامان حتى تحركت نفسه الى خوض غمار الدسائس السياسية ليحقق عن طريقها مطامحه وآماله. فعلى الرغم من ان ابا عنان لم يدخر وسعا -باعتراف ابن خلدون نفسه- في اكرامه والعطف عليه، اذ اختصه بمجلسه العلمي للمناظرة، وولاه، على حداثة عهده بالوظائف الحكومية، منصب الكتابة والتوقيع عنه. على الرغم من ذلك كله، تآمر عليه هو والامير ابو عبدالله محمد الحفصي صاحب بجاية المخلوع، وكان حينئذ اسيرا في فاس. ويروي ابن خلدون قصة هذه المؤامرة في عبارة غامضة. ويعترف بما وقع بينه وبين امير بجاية الاسير من التفاهم. وانه خرج في ذلك عن حدود التحفظ، ولكنه يعتذر بأن الذي حمله على ذلك هو ما كان بين اسرته وبين بني حفص الذين ينتمي اليهم الامير المخلوع من ود قديم. فقد ولي في عهدهم جداه الاول والثاني شؤون تونس وبجاية كما سبق بيان ذلك. فاتفق ابن خلدون مع هذا الامير المخلوع الاسير على تدبير مؤامرة لتحريره واسترداد ملكه على ان يوليه منصب الحجابة (ارقى منصب في الدولة. ويشبه منصب رئيس الوزراء) متى تم له الامر. فبلغ ابا عنان خبر هذه المؤامرة فقبض على ابن خلدون وعلى الامير المخلوع كليهما وسجنهما. وكان ذلك سنة ٧٥٨هـ. ثم اطلق سراح الامير. ولكنه ابقى ابن خلدون في سجنه.

وظل ابن خلدون سجينا زهاء عامين طويلين. لم ينقطع في اثنائهما عن التضرع الى السلطان واستغفاره ولكن السلطان كان يعرض عن كل تضرع وشفاعة. الى ان رفع اليه سنة ٧٥٩ قصيدة مؤثرة في نحو مائتي بيت. فرق قلب السلطان له. ووعد بالافراج عنه. ولكن الموت عاجله في آخر السنة نفسها قبل ان ينجز وعده.

ويصف ابن خلدون هذه المرحلة الدقيقة من حياته وسلوكه فيقول: «كان اتصالي بالسلطان ابي عنان اخر سنة ست وخمسين (وسبعمائة). وقربني وادناني. واستعملني في كتابته. حتى تكدر جوي عنده، بعد ان كان لا يعبر عن صفائه. ثم اعتل السلطان، اخر سبع وخمسين. وكانت قد حصلت بيني وبين الامير محمد صاحب بجاية من الموحدين مداخلة (وهذه كلمة رقيقة خفف بها ابن خلدون التعبير عما كان يدبره مع هذا الامير من تآمر) احكمها ما كان لسلفي في دولتهم وغفلت عن التحفظ في مثل ذلك من غيرة السلطان. فما هو الا ان شغل بوجعه حتى انمى اليه بعض الغواة ان صاحب بجاية معتمل في الفرار ليسترجع بلده، وبها يومئذ وزيره الكبير عبدالله بن علي. فانبعث السلطان لذلك. وبادر بالقبض عليه. وكان فيما انمى اليه اني داخلته في ذلك. فقبض علي وامتحنني (اي سلط علي محنة وعذابا) وحبسني. وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمان وخمسين ثم اطلق الامير محمد، ومازلت انا في اعتقاله. الى ان هلك. وخاطبته بين يدي مهلكه، مستعطفا بقصيدة اولها:

على اي حال لليالي اعاتب
وأي صروف للزمان اغالب
كفى حزنا اني على القرب نازح
واني على دعوى شهودي غائب
واني على حكم الحوادث نازل
تسالمني طورا وطورا تحارب

ومنها في الشوق:

سلوتهم الا ادكار معاهد
لها في الليالي الغابرات غرائب
وان نسيم الريح منهم يشوقني
اليهم وتصبيني البروق اللواعب

وهي طويلة في نحو مائتي بيت. ذهبت عن حفظي. فكان لها منه وقع. وهش لها وكان بتلمسان. فوعد بالافراج عني عند حلوله بفاس. ولخمس ليال من حلوله طرقه الوجع. وهلك لخمس عشرة ليلة في رابع وعشرين ذي الحجة خاتم تسع وخمسين».

وهذه هي اول قصيدة له يذكرها في التعريف. وهي اقدم قصائده جميعا التي ذكرها هناك، ولعلها اول ما نظمه من الشعر. ويرجح هذا انه يذكر أن بدء معالجته للشعر كان اثناء عمله مع السلطان ابي سالم اي بعد ذلك بعام.

●●●

وكان ولي العهد بعد ابي عنان ابنه ابا زيان، ولكن الوزير الحسن ابن عمر اقصى ابا زيان عن العرش، واقام عليه طفلا من ابناء ابي عنان هو السعيد بن ابي عنان. وقتل منافسيه من الوزراء الآخرين. واستبد بشؤون الدولة.

وقد بادر هذا الوزير (الحسن بن عمر) باطلاق سراح ابن خلدون مع جماعة من المعتقلين الآخرين ورده الى سابق وظائفه. واولاه عطفه. واحسن رعايته. وقد طلب اليه ابن خلدون ان يأذن له في الانصراف الى بلده فأبى عليه. وعامله بوجوه كرامته. ومذاهب احسانه».

ولما وثب منصور بن سليمان (وهو من ولد يعقوب بن عبد الحق مؤسس دولة بني مرين بالمغرب الاقصى) على الوزير الحسن بن عمر. وانتزع من يده السلطان، انقلب ابن خلدون على الوزير الحسن بن عمر ناسيا فضله عليه. اذ اطلقه من الاسر وشمله باحسانه ورعايته. واخذ ابن خلدون كعادته يتقرب الى السلطان الجديد، ومازال به حتى ولاه وظيفة الكتابة.

غير انه لم يلبث ان غدر بأبي عنان وبالوزير الحسن بن عمر من قبل. وذلك ان احد اخوة ابي عنان، وهو ابو سالم بن أبي الحسن، كان قد اخذ حينئذ يسعى لاسترداد العرش والدعاية لنفسه، فعبر من الاندلس (حيث كان منفيا منذ عهد اخيه ابي عنان) الى بلاد المغرب ودعا بالملك لنفسه، وبعث الى ابن خلدون مع الفقيه ابن مرزوق كتابا يطلب اليه فيه بث دعوته والتمهيد لاستيلائه على السلطان. ويعده، ان فعل، بأن يثيبه اكبر ثواب، وينزله اعظم منزلة. فاتصل ابن مرزوق سرا بابن خلدون وسلمه خطاب ابي سالم، فلم يأل ابن خلدون جهدا في تحقيق المهمة الغادرة التي طلبت اليه وقام بتحريض الزعماء والشيوخ على ولي نعمته منصور بن سليمان حتى استجابوا لدعوة ابي سالم، واجمعوا امرهم على تأييده. وحينئذ تسلل ابن خلدون مع نفر من الزعماء الى معسكر ابي سالم وعرض عليه خطته لخلع منصور بن سليمان. وهنا يعتذر ابن خلدون في كتابه «التعريف» -كعادته كلما مر بحادث من هذا القبيل- عن فعلته هذه بأنه اقدم عليها لما رأى من اختلال احوال منصور بن سليمان وما تبينه من ان مصير الامور سيكون حتما الى السلطان ابي سالم. وقد عمل ابو سالم بالخطة التي رسمها ابن خلدون، فسار في جموعه وابن خلدون في ركابه الى فاس. ففر منصور بن سليمان، وجلس ابو سالم على عرش ابيه في شعبان سنة ٧٦٠هـ وعين ابن خلدون في «كتابة سره والترسيل عنه والانشاء لمخاطباته»، وجعله موضع ثقته وعطفه.

وقد نهج ابن خلدون في اثناء قيامه بوظيفته هذه نهجا جديدا في كتابة الرسائل فحررها من قيود السجع التي كانت قاعدة الكتاب في هذا العهد. وفي هذه الفترة كذلك تفتحت شاعريته، فنظم الكثير من الشعر، وانشد السلطان قصائد كثيرة في عدة مناسبات. وفي هذا يقول ابن خلدون: «وكان اكثر الرسائل يصدر عني بالكلام المرسل. ان يشاركني احد ممن ينتحل الكتابة في الاسجاع. لضعف انتحالها. وخفاء العالي منها على اكثر الناس بخلاف المرسل، فانفردت به يومئذ. وكان مستغربا عندهم بين اهل الصناعة ثم اخذت نفسي بالشعر، فانثال على منه بحور، توسطت بين الاجادة والقصور».

وسنعرض لهذا الموضوع. بشيء من التفصيل عند كلامنا على مكانة ابن خلدون في عالم الادب والبيان في الباب الثاني من هذا التمهيد.

ولبث ابن خلدون في كتابة السر والانشاء والمراسيم للسلطان ابي سالم زهاء عامين، ثم ولاه خطة المظالم، فأداها بعدالة وكفاية.

ويصف ابن خلدون هذه الوظيفة في «المقدمة» فيقول: «هي وظيفة ممتزجة من سطوة السلطنة ونصفة القضاء. وتحتاج الى علو يد وعظيم رهبة تقمع الظالم من الخصمين وتزجر المعتدي، وكانه يمضي ما عجز القضاة او غيرهم عن امضائه ويكون نظره في البينات والتقرير واعتماد الامارات والقرائن. وتأخير الحكم على استجلاء الحق، وحمل الخصمين على الصلح، واستحلاف الشهود. وذلك اوسع من نظر القاضي. وربما الخلفاء الاولون يباشرونها بأنفسهم الى ايام المهدي من بني العباس، وربما كانوا يجعلونها لقضاتهم كما فعل عمر مع قاضيه ابي ادريس الخولاني، وكما فعل المأمون ليحيى بن اكثم، والمعتصم لاحمد بن ابي دؤاد.

ويظهر انه لما عظم شأن ابن خلدون نفس عليه الفقيه ابن مرزوق واخذ يسعى ضده بالوشاية لدى ابي سالم، وانه قد تكدر لذلك صفو العلاقات بينه وبين السلطان. وفي هذا يقول ابن خلدون:

«ثم غلب ابن مرزوق على هواه، وانفرد بمخالطته. وقبض الشكائم عن قربه. فانقبضت. وقصرت الخطو، مع البقاء على ما كنت عليه من كتابة سره. وانشاء مخاطباته ومراسمه. ثم ولاني خطة المظالم، فوفيتها حقها. ودفعت للكثير مما أرجو ثوابه. ولم يزل ابن مرزوق آخذا في سعايته بي وبامثالي من اهل الدولة غيرة ومنافسة. الى ان انتقض الامر على السلطان بسببه».

وفي اواخر سنة ٧٦٢هـ (١٣٦١م) ثار رجال الدولة واولو الرأي فيها على السلطان ابي سالم بزعامة الوزير عمر بن عبد الله صهر السلطان (زوج اخته) وكبير امنائه. وانتهت الثورة بخلع السلطان ابي سالم وتولية اخيه تاشفين سلطانا مكانه. واستبداد الوزير عمر بن عبدالله بالامر واستئثاره بالسلطة.

فبادر ابن خلدون، كعادته مع كل متغلب ظافر، الى الانضواء تحت لواء الوزير عمر بن عبدالله. وقد اقره هذا الوزير في وظائفه، وزاد في اقطاعه. ولكن ابن خلدون كان يطمح الى ما هو اسمى من ذلك لما كان بينه وبين الوزير من صداقة قديمة وثيقة. والى هذه الاعتبارات يشير هو نفسه اذ يقول: «كنت اسمو بطغيان الشباب الى ارفع مما كنت فيه، وادل في ذلك بسابق مودة معه ايام السلطان ابي عنان، وصحابة استحكم عقدها بيني وبينه». فكان لذلك يأمل ان يظفر بمناصب الدولة العليا من حجابة او وزارة. بيد ان الوزير لم يحقق له هذه المطامح الكبيرة. فغضب ابن خلدون واستقال من وظائفه. فاعرض عنه الوزير وتنكر له. فتوجس ابن خلدون شرا منه، ورغب في الارتحال عنه، ولجأ الى الوزير مسعود بن رحو بن ماساي. ليشفع له في عند عمر بن عبدالله. فقصد اليه ابن خلدون يوم عيد الفطر وانشده قصيدة طويلة من يمدحه فيها ويهنئه بالعيد ويبثه حاجته. فشفع له عند عمر بن عبد الله وقبل عمر شفاعته. واذن لابن خلدون في السفر، على ان يجانب تلمسان ولا يذهب اليها من اي طريق، حتى لا تتاح له فرصة الاتصال بأبي حمو (من بني عبد الواد، وكانوا قد استعادوا حينئذ ملكهم في المغرب الاوسط) امير تلمسان حينئذ وعدو الوزير عمر بن عبدالله. وذلك ان الوزير كان يخشى ان اتصل ابن خلدون بأبي حمو ان يتآمرا عليه. لما كان يعرفه عن اخلاق ابن خلدون، فآثر ابن خلدون حينئذ الرحلة الى «غرناطة» بالاندلس، وقصد اليها في اوائل سنة ٧٦٤هـ.

وفي هذا يقول ابن خلدون: «واستجرت في ذلك برديفه وصديقه. الوزير مسعود بن رحو بن ماساي. ودخلت عليه يوم الفطر سنة ثلاث وستين، فأنشدته:

هنيئا بصوم لاعداه قبول
وبشرى بعيد انت منه منيل
وهنئتها من عزة وسعادة
تتابع اعوام بها وفصول

(ويذكر ابن خلدون القصيدة كلها، وهي ثلاثون بيتا يختتمها بقوله:)

واني عزيز يابن ماساي مكثر
وان هان انصار وبان خليل

ثم يقول:

«فاعانني الوزير مسعود عليه. حتى اذن لي في الانطلاق على شريطة العدول عن تلمسان في اي مذهب اردت. فاخترت الاندلس».

وهنا يحدثنا ابن خلدون، لأول مرة، عن زوجه واولاده بدون ان يعين اولاده ولا عددهم ولا اسماءهم فيقول: «وصرفت ولدي وامهم الى اخوالهم اولاد القائد محمد بن الحكيم بقسنطينة فاتح اربع وستين (اي في اول سنة ٧٦٤هـ) وجعلت انا طريقي الى الاندلس».

وبذلك تبلغ المدة التي قضاها ابن خلدون بالمغرب الاقصى في هذه المرحلة نحو ثمان سنين. قضى منها نحو عامين في السجن بمدينة فاس (٧٥٨ - ٧٦٠) ونحو ستة اعوام قضاها موظفا بفاس، وقد عمل مع ثلاثة امراء ووزيرين مستبدين على الترتيب التالي:

١- السلطان ابو عنان بفاس. وكان ابن خلدون عضوا في مجلسه العلمي واحد كتابه وموقعيه (٧٥٥ الى اوائل ٧٥٨هـ) وقد قضى بعد ذلك سنتين في سجن فاس (٧٥٨ - ٧٦٠هـ).

٢- الوزير الحسن بن عمر بفاس. وقد افرج عن ابن خلدون وولاه وظائفه السابقة (٧٦٠هـ).

٣- السلطان منصور بن سليمان بفاس. وقد تولى في عهده وظيفة الكتابة (٧٦٠هـ).

٤- السلطان ابو سالم بفاس. وقد تولى في عهده شؤون كتابة السر والانشاء والمراسيم ثم تولى خطة المظالم (٧٦٠ الى اخر ٧٦٢هـ).

٥- الوزير عمر بن عبدالله بفاس. وقد تولى في عهده الوظائف السابقة نفسها (٧٦٢ - ٧٦٤هـ).

فجر الرياضة والشباب

اليوم تنطلق مباريات كأس العرب الخامسة

البحرين والأردن في مباراة الإفتتاح

برعاية وحضور وزير الداخلية ورئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم رجائي الدجاني وفاروق سرية ممثل الاتحاد العربي وممثلي الدول العشر المشاركة اجريت السبت الماضي ١٨

حزيران في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب قرعة مجموعتي بطولة كاس العرب

الخامسة التي يستضيفها الاردن الشقيق في الفترة من الثامن وحتى الثالث والعشرين من تموز المقبل.

وقد تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين حيث وضع العراق على راس المجموعة الاولى بصفته حامل اللقب

والاردن على راس المجموعة الثانية بصفته البلد المنظم.

وجاءت المجموعة الاولى لتضم فرق العراق وتونس ولبنان

والسعودية ومصر. اما المجموعة الثانية فتضم فرق الاردن وسوريا والجزائر والكويت والبحرين.

وقد جرى جدل بين ممثلي الفرق حول التعديل الذى اجراه الاتحاد العربي والذى ينص

بعدم جواز وجود الفرق التي كانت اثناء التصفيات بمجموعة واحدة ان تضمها نفس مجموعة النهائيات.

مثل الفرق في عملية اجراء القرعة كل من فاروق سرية عن الاتحاد العربي، محمد هيف

الحجرف عن الاتحاد الكويتي، تامر محسن عن الاتحاد العراقي، محمود رباع عن الاتحاد

اللبناني، عثمان مرزوق عن الاتحاد السعودى وعبد اللطيف الغرياني عن الاتحاد التونسي والحسيني عبد الوهاب عن

الاتحاد المصرى، وممثلين عن سفارتي الجزائر والبحرين نيابة عن اتحاد بلديهما ومحمد جميل

عبد القادر عن الاتحاد الاردني والاتحاد السورى.

وقد اقام الاتحاد الاردني حفل عشاء لمندوب الفرق المشاركة في البطولة العاشرة..

وفي وقت متاخر من مساء الاحد الماضي اصدر الاتحاد الاردني جدول مباريات البطولة.



المنتخب العراقي.. اكثر الفرق الفائزة في بطولة كاس العرب

جدول مباريات البطولة

التاريخ	الفريقان	التوقيت
الجمعة ٨٨/٧/٨	الاردن × البحرين سوريا × الجزائر	٥ ٩،١٥
السبت ٨٨/٧/٩	العراق × تونس مصر × السعودية	٥ ٩،١٥
الاحد ٨٨/٧/١٠	البحرين × الجزائر الاردن × الكويت	٥ ٩،١٥
الاثنين ٨٨/٧/١١	تونس × السعودية العراق × لبنان	٥ ٩،١٥
الثلاثاء ٨٨/٧/١٢	الجزائر × الكويت البحرين × سوريا	٥ ٩،١٥
الاربعاء ٨٨/٧/١٣	السعودية × لبنان تونس × مصر	٥ ٩،١٥
الخميس ٨٨/٧/١٤	الكويت × سوريا الجزائر × الاردن	٥ ٩،١٥
الجمعة ٨٨/٧/١٥	لبنان × مصر السعودية × العراق	٥ ٩،١٥
السبت ٨٨/٧/١٦	سوريا × الاردن الكويت × البحرين	٥ ٩،١٥
الاحد ٨٨/٧/١٧	مصر × العراق لبنان × تونس	٥ ٩،١٥
الثلاثاء ٨٨/٧/١٩ الخميس ٨٨/٧/٢١ الجمعة ٨٨/٧/٢٢	دور الاربعة مباراة تحديد المركز الثالث النهـائي	





منتخب البحرين.. اول لقاءاته مع الاردن



١٧٢٤٧ الف شخص في دورة سيئول

+ اعلنت اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول بان العدد الرسمي للمشاركين في الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين سيئول ٨٨.

اعتمد رسميا ووصل في مجموعة الى ١٧٢٤٧ شخصا منهم ١٢١٩٠ لاعبا و ٥٠٥٧ اداريا.. فيما بلغ عدد المشاركين في الدورة الاولمبية التي اقيمت في لوس انجلوس قبل اربع سنوات ٧٠٥٥ شخصا.

معسكر تدريبي للاعبي قوى الكويت في هلسنكي

+ قرر اتحاد القوى في اجتماعه الذى عقده موخرا اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني الذى سيشارك باولمبياد سيئول لمدة شهرين، وقد تم اختيار اللاعبين: جاسم جمعان، مرزوق اليوحه، وليد صالح البخيت، محمد الزنكوى، زياد عبد الرزاق، غانم زيد جوهر لتمثيل المنتخب وسوف يتم اختيار لاعبين اثنين اخرين ليصبح عدد اللاعبين ثمانية، كما تقرر اقامة معسكر تدريبي لفريق منتخب الناشئين خلال الفترة من ٢٠ يوليو حتى ٢٠ اغسطس المقبلين في اللاذقية بسورية

دورة كأس استراليا الذهبية

السعودية والأرجنتين تتعادلان ٢-٢

اديلايد/استراليا ــ ا.ف.ب ــ تعادل منتخب الارجنتين بطل العالم مع منتخب المملكة العربية السعودية ٢/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس الاول في اديلايد اثناء افتتاح دورة الكاس الذهبية في مناسبة احتفالات استراليا بعيدها المئوى الثاني.

والنتيجة الجيدة التي حققها المنتخب السعودى لا تضمن بالتالي وصول المنتخبين الارجنتيني والبرازيلي الى المباراة النهائية في ١٧ تموز الحالي مثلما توقع الخبراء الرياضيون من قبل.

افتتح الارجنتيني دياز التسجيل في الدقيقة ٢٨ بتسديده طائرة بعد تمريرتين من فرناندو لازيتدى وخوسيه رودريغيز.

لكن كابتن المنتخب السعودى ماجد عبد الله عادل النتيجة في الدقيقة ٣٢ بضربة من راسه اثر ركلة حرة لعبها فهد المصيبيح.

وبعد ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني سجل دياز الهدف الارجنتيني الثاني من ركلة جزاء غير ان دياز نفسه حاول بعد ١٥ دقيقة ابعاد كرة سعودية من امام المرمى الارجنتيني فدخلت الكرة المرمى وتسبب في معادلة النتيجة مرة جديدة.

وقد شارك مع المنتخب الارجنتيني ٣ من لاعبيه الذين خاضوا نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك. اذ ان المدرب كارلوس بيلاردو يحاول تشكيل منتخب جديد لخوض نهائيات مونديال ايطاليا بعد سنتين.

وقد اكتفى بالقول بعد المباراة انه غير راض عن اداء فريقه



منتخب الارجنتين لكرة القدم



بطولة شباب مجلس التعاون الثالثة للسلة في الامارات

عقد بمقر اللجنة الاولمبية العمانية قبل ايام الاجتماع الحادى عشر للجنة التنظيمية لكرة السلة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد شاركت في الاجتماع وفود كل من دولة الامارات العربية المتحده والبحرين وقطر والكويت والسعودية اضافة الى سلطنة عمان.

كأس العرب الخامسة

المدير الفني لمنتخب مصر: الوصول الى نهائيات الكأس هو هدفنا الأول

عمان ــ ا.ف.ب ــ قال المدير الفني للمنتخب المصرى لكرة القدم المشارك في نهائيات كاس العرب الخامسة التي تنطلق يوم السبت القادم بمشاركة ١٠ منتخبات وقال دفع الاتحاد المصرى اللعبة الى خوض المسابقة بافضل تشكيلة لديه وذلك استعدادا لتصفيات كاس العالم المقبلة استعدادا جديا وموضوعيا.

وفي حديث لوكالة فرانس برس قال فؤاد صدقي الذى عين عقب منصبه بعد فشل المدير الفني السابق للمنتخب جون مايكل سميث في قيادة المنتخب المصرى خلال نهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٦ في آذار الماضي واضاف قائلا ان هدفنا الاول يكمن في الوصول الى نهائيات مونديال. وقد خاض منتخبنا ٣ مباريات اسفرت عن تعادله مع فريق مايدمبيك ١/١ وفوزه على منتخبي صربيا وغرداب ٩/صفر و ١/٧ على التوالي.

كما تترجم الجدية من خلال اشتراك ٨ لاعبين من الاهلي والزمالك و ٥ لاعبين من الاندية الاخرى في المعسكر اليوغسلافي وعدم السماح لهما على حوض المباراة الفاصلة في ٢٤ حزيران الماضي.

لاعبو المنتخب المصرى :ــ

....



منتخب مصر لكرة القدم

ابراهيم حسن، ربيع ياسين، حماده صدقي وجميعهم من

احمد شوبير "الاهلي" وحسين السيد "الزمالك" ومحمود البلعوطي "غزل المحله".

المدافعون

....

"الاسماعيلي"، جمال عبد الحميد "الزمالك"،

طاهر ابو زيد، حسام حسن "الاهلي"، عماد سليمان

المهاجمون :

....

ميهوب "الاهلي"، اسماعيل يوسف، ايمن يونس "الزمالك".

شوقي غريب "غزل المحله"، طارق سليمان "المصرى"، علاء

سواعد الدفاع :

....

محمود جبسن "الاسماعيلي"، محمد عمر "الاتحاد السكندرى"، مصطفى ابو الذهب "المصرى".

الاهلي، خالد عصمت "المقاولون العرب" هشام يكن "الزمالك"،

اليوم

في بطولة كأس العرب

+ يلتقي اليوم وضمن بطولة كاس العرب الخامسة على ستاد عمان الدولي الفرق التالية :ــ

+ الاردن والبحرين الساعة الخامسة.

+ سوريا والجزائر الساعة التاسعة و ١٥ دقيقة.

وزير الرياضة المغربي ينتقد موقف أوروبا

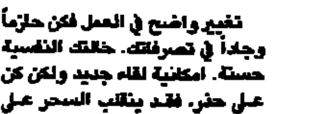
الدار البيضاء ــ ا.ف.ب ــ اعرب وزير الرياضة المغربي عبد اللطيف السملالي يوم الثلاثاء عن اسفه للموقف الذى اتخذه ممثلو بعض الدول الاوروبية من دون ان يسميهم الاثنين الماضي في زيوريخ خلال اختيار الولايات المتحده لتنظيم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤.

ورأى السملالي لدى عودته من زيوريخ بعدما قدم الملف المغربي للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ان هذا الملف كان "قويا وشاملا" لكن للاسف "لم يحسب بعض الاصوات الاوروبية حسابا لفائدة منتخبه او كرة القدم في بلاده ولم يصوت لمصلحة المغرب".

ورأى السملالي ايضا ان النتيجة التي احرزتها بلاده ٧ اصوات مقابل ١٠ للولايات المتحده و ٢ للبرازيل كانت مكسبا مهما.

وكشف السملالي اخيرا ان ترشيح المغرب كان علامة مميزة لقدرة البلدان التي هي في طور النمو لتشكيل جبهة للدفاع عن مصالحها في ميدان كرة القدم ولفسخ الاحتكار الاوروبي الامريكي اللاتيني الذى فرض نفسه منذ ٦٠ عاما في تنظيم كاس العالم.

أنت والنجوم



الحمل: (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل):

امران ينبغي عليك تجنبهما: كثرة الطعام وطوال السهر. فانت مهدد في هذه الفترة الحرجة من العمر بالاهتمام بالقواعد الصحية ومداراة شؤونك الجسدية.

الثور: (٢١ نيسان / ابريل ٢١ أيار / مايو):

مشاريعك التي يقف الخوف حاجزاً امامها ستجد طريقها الى النجاح. المسالة مسالة وقت فقط. قد تتعرض لمزاحمة في مركزك

الجوزاء: (٢٢ أيار / مايو ٢١ حزيران / يونيو):

ما كنت تنوي تحقيقه في الاسابيع الفائتة وعجزت عنه سوف تعود اليك فرصة تحقيقه بنجاح اذا استطعت التغلب على اجواء التشاؤم واليأس التي تركها الفشل لديك. اعقد النية والعزم وستنال ما يرضيك. تبدل سيء سيطرا على وضعك الصحي. وعليك باعتماد الحمية التي هي راس كل دواء.

السرطان: (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):

سعادتك العاطفية ستساهم في هدوء اعصابك المتوترة دائماً بسبب اجواء العمل. استفد من هذه المرحلة حتى تخطط لمستقبل افضل في مجال العمل.

الأسد: (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

احذر مولد برج الاسد من امثالك، فهو يناصبك العداء الشديد. ولكن اياك ان تدخل في مواجهة مباشرة معه لانه سيكون الرابح.

العذراء: (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

تجد نفسك دون اي تحذير او تنبيه مسبق في وسط لا ناقة لك فيه ولا جمل. ويبدو ان الذي يتسبب في ذلك هو احد اقربائك. هذا مع العلم بانك ستتجاوز الاسبوع دون مواجهة عراقيل تذكر. يوم السعد الاحد ورقم الحظ ٥

الميزان: (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):

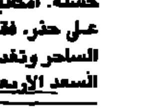
يواجهك بعض الاحبة بلوم وعتاب بخصوص عمل قصرت في ادائه وهم محقون في ذلك. لا تستغل المودة التي يكنونها لك ولا تقابلهم بالاهمال فاذا كان «حبيبك عسل فلا تلحسه كله» كما يقول المثل

العقرب: (٢٤ تشرين١ / اكتوبر ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):

ستتاح لك الفرصة لتبرهن عن قيمة ما حصلت من علوم. واذا لم تكن من هذه الفئة المتعلمة فان موهبتك ستقنع الاخرين باهمية افكارك.

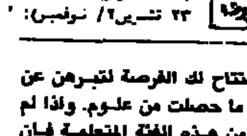
القوس: (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ٢١ كانون١ / ديسمبر):

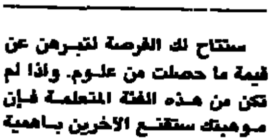
لا تبالي بالمناورات التي تجري من حولك فرئيسك في العمل يدرك مدى قدرتك وفعاليتك ويعرف اهميتك. حكم عقلك في الخلافات التي تنشا بينك وبين الزملاء ولا تتهور في الانفعالات العاطفية. ايام مشرقة تهل عليك في القريب العاجل.











الجدي: (٢٢ كانون١ / ديسمبر ٢٠ كانون٢ / يناير):

تغيير واضح في العمل فكن حازماً وجاداً في تصرفاتك. خلافك النفسية حسنة. امكانية لقاء جديد ولكن كن على حذر. فقد ينقلب السحر على الساحر وتغدو آخر من يعلم. يوم السعد الاربعاء ورقم الحظ ٢٢

الدلو: (٢١ كانون٢ / يناير ١٨ شباط / فبراير):

توقع زيارة احد الاقرباء في غضون هذا الاسبوع والارجح انها ستكون في عطلة نهايته. حاول الاستفادة من هذه الزيارة في البحث بمشروع يهم اسرتيكما.

الحوت: (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

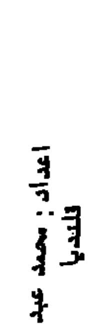
تغير قد يصب لمصالحك ستستفيد من حدث خارجي يزيح من امامك صعوبة معينة او خصماً معيناً. لقد اهملت من تحب مؤخراً فاصلح هذا الخطأ.

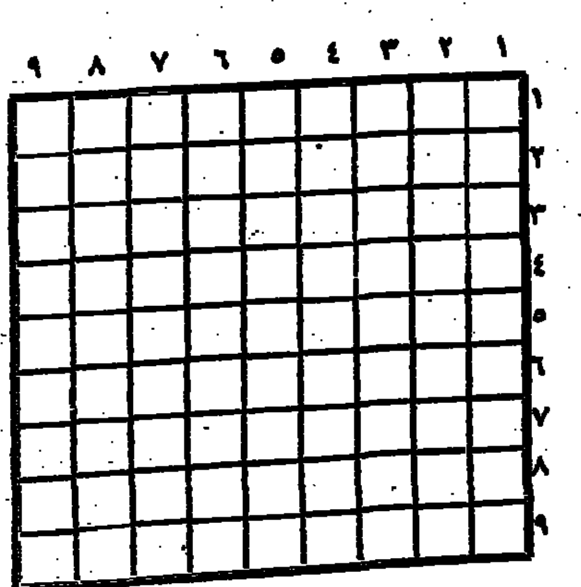
كلمات متقاطعة

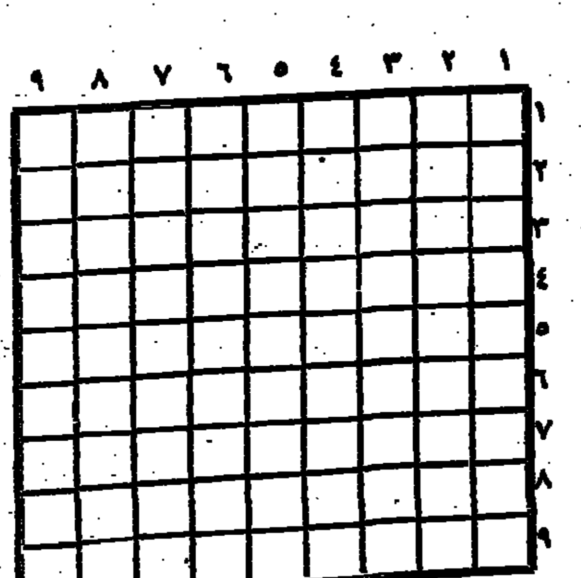
افقي وعمودي :ــ

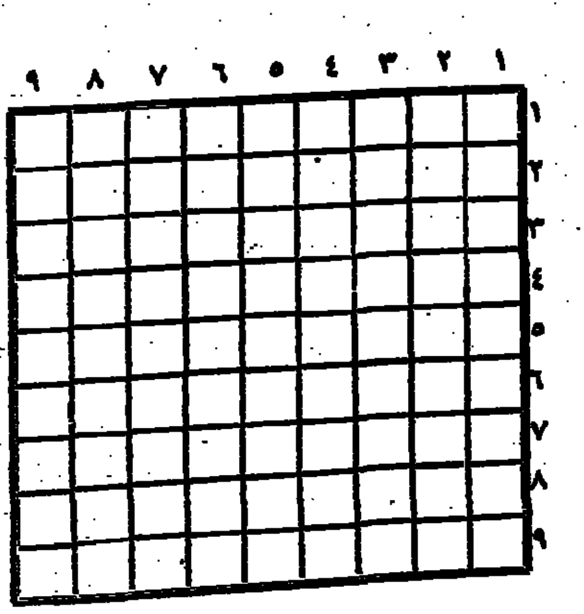
....

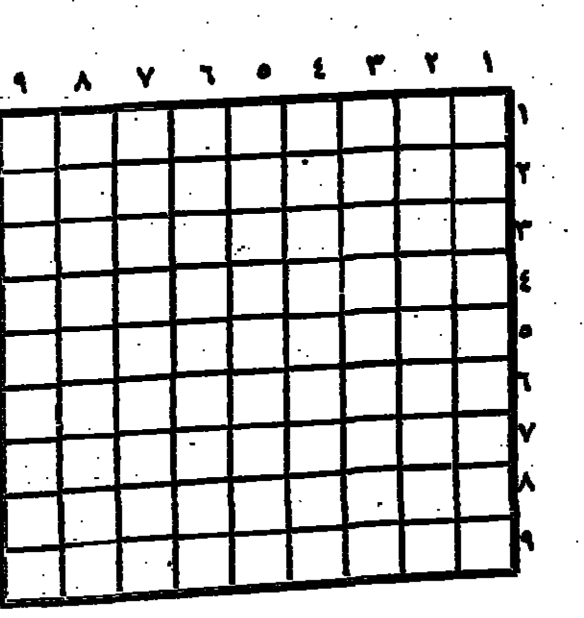
١) قرية قضاء طولكرم، فتاة.
٢) للنداء، قرية قضاء طولكرم، قهوة.
٣) تروح وتمضي، قرية قضاء طولكرم.
٤) حرف نصب، حرفان متشابهان، قرية قضاء طولكرم، جده في نادية.
٥) للنداء والحرفان في نادية، اله الشمس لدى قدماء الفراعنة، اسم علم مؤنث في منتهى الحسن والجمال.
٦) حيوان قطبي، جاء ك، للاستفهام.
٧) نصف قرية، كاتبة عربية، هذا باللهجة المصرية والحرفان تجدهما في نادية، اسم علم مؤنث.
٨) رسول، خاصتي، عكسها على قيد الحياة، شاي بالانكليزية.
٩) عشرة بالانكليزية، حرفان متشابهان تجدهما في نادية، جدها في نادية، نطلب.











مشاركة الاتحاد السوفياتي في ايجاد حل للنزاع الشرق أوسطي أفضل لإسرائيل من بقائه خارج الحلبة..

بقلم: زئيف شيف
عن هآرتس

احد الادعاءات الامنية التي استمعنا اليها في اسرائيل، ضد اقامة كيان سياسي عربي في الضفة الغربية، كان اننا سنلاحظ وبسرعة ان الحكام الجدد احضروا السوفيات الى الاراضي المحتلة. سيأتي السوفيات ويتم التوقيع على صفقات اسلحة واتفاقيات للتعاون معهم وستجد اسرائيل نفسها امام قوة معادية. وسينضم التهديد السوفياتي الى التهديدات الاخرى.

لذا استخلصت في اسرائيل نتيجة، انه يجب عدم اجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، واذا حدث وجرت هذه المفاوضات يجب منع الاتحاد السوفياتي من المشاركة بها. وايدت واشنطن هذه الفكرة لاسباب خاصة بها.

لكن هذا الموقف اخذ يتغير في السنتين الاخيرتين، اذ يوافق شمعون بيرس على مشاركة السوفيات في مؤتمر دولي لاصلاحيات له. في الليكود هناك من يقول ان اسرائيل يمكن ان تفاجئ بخطوة مشتركة من الدولتين العظمتين. يجب عرقلة التقارب الامريكي الروسي من اجل الحل المشترك للنزاع. لكن اذا لم تنجح في ذلك يجب القيام بخطوة تكتيكية يمكن السوفيات من المشاركة غير المباشرة، ليس في اطار مؤتمر دولي او في اطار الامم المتحدة.

تمتع الاتحاد السوفيات ومند وقت طويل بقوة كبيرة لفرض الفيتو فيما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي العربي، بصورة اكثر من قوة تدخله في حالة نشوب حرب بالمنطقة. حتى لو تبادر موسكو الى الحرب، فان تزويد الجيوش العربية بالسلاح بدل الذي تفقده بالحرب مرتبط بها. كذلك فانها تمنح العرب مظلة دفاعية، لكي لا يتلقوا ضربة قاضية تؤدي الى سقوط انظمتهم. جميع هذه العوامل الثلاثة توفرت في حرب "يوم الغفران" حينما بادرت سوريا ومصر الى شن الحرب، وحال الاتحاد السوفياتي دون هزيمتهما الساحقة، وزودهن بالسلاح الجديد فورا.

ربما نلاحظ الان وجود تغير في المنطق الذى يتعامل به الاتحاد السوفياتي بهذا الخصوص. ففي اطار التغيرات الواسعة التي تجرى به حاليا، يطور زعيمه غورباتشوف اسلوبا جديدا حتى تجاه النزاعات الاقليمية. ان في موافقة غورباتشوف على اعادة تحديد اهداف بلاده من الحرب في افغانستان، واعترافه، بفشل السياسية التي استمرت تسع سنوات، هو اثبات على ذلك.

التغير لا يعالج فقط، الاساليب القديمة، مثل اسلوب برجنيف، بل وصل الى الاستعداد للانسحاب من دولة مجاورة للاتحاد السوفياتي ذات نظام شيوعي، هذا الانسحاب سيكون له تأثير حتى خارج الاتحاد السوفياتي.

يوضح الانسحاب من افغانستان اشياء كثيرة لزبائن الاتحاد السوفياتي في العالم، بما في ذلك الشرق الاوسط. فعلى سبيل المثال يدرك حكام انغولا ونيكارغوا، انه اذا وافق الاتحاد السوفياتي على مراجعة حساباته وخسائره واضراره في دولة مجاورة لها، والانسحاب منها، فانه سيقوم بذلك بسهولة اكثر في دولة بعيدة. كذلك يمكن لحافظ الاسد ان يستخلص هذه النتيجة من الانسحاب من افغانستان.

ربما يعتقد الاسد، انه بالرغم من معارضة غورباتشوف الشديدة للمغامرات العسكرية في الشرق الاوسط، يمكن جر السوفيات لذلك اذا طلب منهم الحيلولة دون هزيمة سورية. لكن يجب على الاسد ان يأخذ بالحسبان امكانية عدم مسارعة السوفيات الى تزويده من جديد بالسلاح، اذا خرج الى حرب تعرض مشاريع غورباتشوف الشاملة الى الخطر.

حتى الاوساط المحافظة في الاتحاد السوفياتي تطالب بعدم توسيع نطاق المساعدات العسكرية، ويفيد احد الانباء ان وكالة المخابرات السوفياتية "كي. جي. بي" تطالب بنشر تفاصيل المساعدات السوفياتية الى الدول الغربية.

يتحدث السوفيات اليوم عن "النموذج الافغاني" كحل للنزاعات الاقليمية ويتطلعون اولا وقبل كل شيء الى النزاع العربي الاسرائيلي. وقد ابلغ وزير الخارجية السوفياتي شفارنادزه ياسر عرفات بهذا الموقف بوضوح، حينما قام الاخير بزيارة موسكو في نيسان الماضي.

ما هو الحل. بموجب "النموذج الافغاني" بنظر السوفيات؟ اولا، يجب ان يتم حل النزاع في اطار مشترك مكون من الدولتين العظميين وليس كخطوة فردية من قبل احدى الدولتين. وهذا يعني توزيع العمل، بحيث تعمل كل دولة عظمى مقابل الطرف الذي يخضع لتأثيرها. اما نقطة الانطلاق للحل فهي تنازل الاطراف المشاركة بالنزاع عن الحد الاعلى من اهدافها. مثلما كان في افغانستان.

من هذا نستخلص ان اسرائيل معرضة للخطر من قبل الاتحاد السوفياتي ولهذا السبب بالذات، هناك حاجة بان يلتزم الاتحاد السوفياتي، وفي اطار اتفاق اقليمي، عدم وضع مستشارين عسكريين وعدم تزويد اى كيان سياسي يقوم بالاراضي المحتلة التي ستنسحب منها اسرائيل بموجب اتفاق سلمي بالسلاح. يفضل الحصول على التزام من الاتحاد السوفياتي بالمساعدة على حل النزاع، وعدم ابقائه خارج الحلبة، يفضل اشراكه وشل قوته باستخدام الفيتو السلبي، الذي استخدمه في السابق بعدة مناسبات.

لا يمكن للحل الافغاني ان يشكل نموذج فورى لكل نزاع. لكنه يدل ليس فقط على التغير الذي يجرى في الاتحاد السوفياتي بل على استعداد واشنطن وموسكو للتوصل الى تفاهيم حول المواضيع التي ظهرت في السابق بانها غير قابلة للعمل.

ويخشى الليكود من ان يؤدى التقارب على تكوين المفاجئة الكبيرة القادمة لاسرائيل. وذلك في اعقاب وقوف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة المشترك امام اسرائيل في النشاطات من اجل التوصل الى حل في الشرق الاوسط.

لا اعتقد بان تطرأ هذه التطورات قبل الانتخابات في الولايات المتحدة. خلال حديثي مع خبراء امريكين متخصصين بشؤون الاتحاد السوفياتي،

استبعد هؤلاء الخبراء امكانية حدوث هذا التطور في المرحلة الحالية، وهم يقولون ان السوفيات انفسهم يفضلون الانتظار حتى تظهر القيادة الامريكية الجديدة، كذلك فلن يقوم جورج شولتز باقحام نائب الرئيس الامريكي بوش في خطوة مشتركة مع السوفيات تنبعث منها رائحة التخلي عن اسرائيل، في انوف الناخبين اليهود.

لكن ذلك لا يلغي الاهداف الاساسية، التي يتعاون الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة بشأنها اكثر من اى فترة خلت. هذا ما قاله ايضا شفارنادزه لشامير، حينما قال ان هناك امور متفق عليها بينه وبين شولتز، تتعلق بالنزاع الشرق اوسطي.

الخطر يكمن، في ان تجد اسرائيل نفسها، على ضوء هذه التطورات، امام جبهة امريكية روسية، بدلا من ان تجد نفسها في جبهة مشتركة مع امريكا.

لقد فشلت اسرائيل لانها لم تستغل بالصورة المناسبة، في عهد ريغان شولتز، لتنسيق المواقف مع الادارة الامريكية، بشكل يلزم الادارة الامريكية القادمة، ويمكن اشراك الاتحاد السوفياتي بشكل ايجابي في الجهود لايجاد في الجهود لايجاد حل للنزاع.



اسرائيل ومشاركة الاتحاد السوفياتي في اى تحرك سياسي





انتخابات السباعية الاولى في حيروت امس كشفت عن حركة ممزقة وان حرب الوراثة المستمرة تضعفها الامر الذى يجب ان يقلق زعمائها ويشجع زعماء حزب المعراخ.

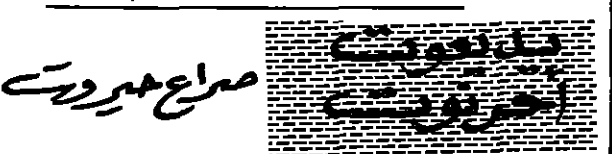
المعسكرات في حيروت حولوا الانتخابات الى صراع على ادارة الحزب، معسكر ليفي فقد خصوصيته الطائفية وهناك متنافسين اخرين لليفي في هذا المجال مثل كتساب وبيغن.

معسكر شامير ليس معتدلا اكثر من معسكر شارون حيث يشمل على صقور متطرفين مثل ارنس ونتنياهو وان الصراع القائم الان هو على سلطة الحزب رغم ان معسكر شامير يبدو قويا ومسيطرا.

ومع ذلك فان شارون يجمع المزيد من النقاط في حيروت، رغم انه يستخدم معسكر صغير ذو امكانيات بسيطة الا انه يحقق انجازات كبيرة لنفسه.

بالامس تغلب على ارنس وحصل على المركز الثاني وادخل دفيد بيغن في السباعية الاولى رغم انه يظهر نفسه بانه لا يسعى من اجل مكاسب سياسية الا انه لا يقل خطورة عما كان في السابق. يقوم شارون ببناء قوته بالتدريج ويسعى للحصول على وزارة الدفاع اذا ما نجح الليكود في بناء قوته بالتدريج ويسعى للحصول على وزارة الدفاع اذا ما نجح الليكود في الانتخابات القادمة واذا ما ظهرت اية علامات للخطر من نتائج الانتخابات الداخلية فانها تكمن في زيادة قوة شارون رغم ان معسكره لم يحقق في السباعية الثانية إنجازات مشابهة للاولى ولكن قوته الشخصية زادت قوة.

بعد الانتخابات الداخلية في الاحزاب الكبيرة وتشكيل القوائم الانتخابية فان ذلك يعني عمليا بداية المعركة الانتخابية للكنيست القادمة حزب العمل خطي على نقاط كثيرة بعد الانتخابات الداخلية في الوقت الذى خسرت حيروت نقاط بعد الشكوك والاتهامات التي تدور بداخلها. في المعركة الانتخابية ستلعب عناصر اخرى مختلفة وان الصورة ستتغير اكثر من مرة.



قال رئيس الحكومة امس بعد الانتخابات للكنيست الثانية عشرة لن يذكر احد مركز المنتخبين في القائمة ولكن من المشكوك فيه أن تكون هذه الاقوال قد اقنعت احدا. ولكن هذه المرة فان انتخابات مركز حيروت القت بظلالها الطويلة طيلة الفترة السابقة.

شامير هو المنتصر الاول في هذه الانتخابات وقد تدخل فيما بعد لمنع اية منافسة على القيادة ولكن توصياته لم تنفذ بشكل كامل والنتيجة زيادة قوته الشخصية.

قائمة وزراء حيروت ستحدد من قبله بدون اية علاقة لمكانة المرشح في قائمة حيروت.

ولكن توتر العلاقات بين المعسكرات والصراع على رئاسة حيروت بعد شامير مستمرة ويشارك في هذا الصراع معظم المعسكرات الامر الذى لا يبشر لحيروت بفترة جيدة في المستقبل.

ان ما حدث في كاوكنترى كلاب في هيرتسليا يثير المرارة والاستياء وذلك من جراء ما حدث خلال انتخابات قائمة حيروت والمنافسة بين المعسكرات.

دافار — طائرة في الخليج

لا يوجد ادنى شك من ان اسقاط طائرة الركاب الايرانية في سماء الخليج الفارسي حدث بالخطأ وان الاسف الذى عبر عنه الشعب الامريكي والحكومة الامريكية بعد سماعهم نبأ الكارثة كان حقيقيا ليس بسبب الخوف من الرد الايراني او الارهابيين الذين سيساعدون ايران في ضرب الاهداف الامريكية ولكن الخوف من ردة الفعل لدى الجمهور الامريكي والعودة الى اخطاء الماضي عندما كان الجيش يضرب الابرياء في فيتنام.

حسب النتائج التي تمخضت عنها الكارثة فان لا مناص من ادانة العملية الامريكية وان الامريكيين انفسهم لن يدعو عكس ذلك.

الامريكيون هم اول من يدينون اية عملية عسكرية تستهدف الاطفال والنساء وليس كافيا التشويش على الاهداف المنوى ضربها بل يجب الاقتناع بان هذا الهدف عسكرى والا فانها ستنضم لحملة الادانة الدولية لهذا العمل في الامم المتحدة.

ولذلك من الصعب ان تقوم دولة عظمى مثل الولايات المتحدة بمنح دولة صغيرة القيام باعمال تخالف القوانين الدولية.

لا يوجد اى شبه بين هذا الحادث وحادث اسقاط طائرة الركاب الكورية قبل خمس سنوات ولكن الفرق ان السوفيات عرفوا بانهم يطلقون النار على طائرة مدنية ولكن الامريكيين فشلوا في تشخيص الطائرة الايرانية وقد زادت تخوفاتهم عندما اقتربت من السفينة الحربية الامريكية.

الفشل في القيادة والعتاد الامريكي وعلى السفن الامريكية عدم الاعتماد على اجهزة التشويش وان اسقاط الطائرة الايرانية يجب ان يعلم اى جيش بعدم التسرع في اطلاق صواريخه.

من المناسب ان تعترف الحكومة الامريكية بمسؤوليتها عن الكارثة وتبدى استعدادا لتقديم التعويضات لذوى الضحايا ليس كمواطنين ايرانيين بل كبشر.

بسبب اعتداءاتهم على طلاب من ابو غوش افراد من الشرطة سيحاكمون

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دفار" انه من المتوقع تقديم عدد من افراد الشرطة الى المحاكمة بتهمة الاعتداء بالضرب على طلاب مدرسة من قرية "ابو غوش" في منطقة القدس.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة "دفار" كتبت عن هذه القضية قبل شهر تقريبا، بعد ان ابلغ عدد من طلاب القرية مراسله الصحيفة بتفاصيل عملية الضرب والاهانة التي تعرضوا لها من قبل محققي الشرطة الذين اشتبهوا بانهم القوا حجارة على الباصات في طريق القدس — تل ابيب.

وفي اعقاب الكشف عن القضية اصدر قائد الشرطة العام اوامره الى محققي الوحدة القطرية للشكاوى ضد استخدام القوة، بالتحقيق في ادعاءات الطلاب. وقد انتهى التحقيق هذا الاسبوع، وتم تحويل نتائجه الى القائد العام للشرطة ووزير الشرطة.

وتقرر تقديم افراد الشرطة الذين شاركوا في عمليات الضرب، الى المحاكمة، في الادعاءات التي وجد طاقم التحقيق انها صحيحة وسوف يتم تحويل الملف الى المستشار القضائي للحكومة في غضون ايام.

انتصار ليفي وشارون وهزيمة ارنس في سباعيات حركة "حيروت"

تل ابيب — افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان حركة "حيروت" انتخبت طيلة امس الاول سباعيات القائمة التي ستخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة المفاجئة الاولى عدم الالتزام بالتوصيات التي قدمها اسحق شامير التي تقضي بتدريج الثلاثة الاوائل ليفي، ارنس، وشارون وان الاتفاق السرى بين ليفي وشارون ساهم في نجاح شارون وحصوله على المركز الثاني ولكنه بالمقابل لم يحقق شيئا في السباعية الثانية لتناقض المصالح داخل المعسكرات حيث فشل في ادخال اى من اتباعه في تلك السباعية.

وقد نشط اتباع شارون في قاعة الانتخابات وقاموا بتوزيع مواد دعائية تحث اعضاء المركز انتخاب شارون. وقد نفى ان يكون قد اجرى اية محادثات مع ليفي عندما توجه له كتساب بالسؤال حول حجم التنسيق مع معسكر ليفي. ولكنه اشار الى وجود بعض التنسيق على مستويات اقل.

ولدى دخول رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير قاعة الانتخابات ساله اريه: سيدى لمن نصوت؟ ولكن رغم ذلك فان فشل ارنس في الحصول على المركز الثاني اثار سخطا وغضبا في معسكر شامير — ارنس.

ورغم توصيات اسحق شامير، فقد صوت لصالح ارنس ٦٢٦ عضوا فقط وبالمقابل حصل ليفي على ٩٠٩ اصوات للمركز الاول.

وكانت نتائج الانتخابات في السباعية الاولى: كل من:—

١— ديفيد ليفي ٩٠٩ اصوات.
٢— ارئيل شارون ٩٤٤ صوت.
٣— موشي ارنس ١٠٤٦ صوت.
٤— موشي كتساب ١١٤٢ صوتا.
٥— بنيامين نتنياهو ٨٩٥ صوتا.
٦— دفيد ميغن ١٠٥١ صوتا.
٧— بنيامين بيغن ٩٢٧ صوتا.

اما السباعية الثانية فهي:—

١— دان مريدور ٦٩٢ صوتا.
٢— الياهو بن اليسار ٦٥٥ صوتا.
٣— يعقوب شماى ٦٧٣ صوتا.
٤— روني ميلو ٧٠١ صوتا.
٥— حاييم كورفو ٧٠٥ اصوات.
٦— اهود اولمرت ٧١٠ اصوات.
٧— عوباديا على ٧٣٧ صوتا.

اربعة من هؤلاء من معسكر شامير ارنس وثلاثة من معسكر ليفي.

وعلق ليفي على نتائج الانتخابات بقوله: لقد اعادت كل مرشح الى مكانه.

شارون من جانبه صرح بقوله: كنت مستعدا لان اكون في اى مكان في القائمة ولا ارى بنتائج الانتخابات اليوم مقياسا لمن سيتزعم "حيروت" في المستقبل.

بعد اعلان نتائج الانتخابات تبادلت المعسكرات المتنافسة الاتهامات الشديدة، الامر الذى ادى الى تأجيل التصويت على السباعية الثالثة.

وقد اكد شامير ان تدريج الاسماء في السباعيات لن يكون المقياس لديه في توزيع الحقائب الوزارية.

واستعدادا للسباعية الثالثة، فان ليفي وشارون اعد قائمة مشتركة على امل الفوز بجميع مقاعدها لمواجهة قائمة شامير ارنس.

وقد اسفرت النتائج في السباعية الاولى والثانية على حصول معسكر شامير وارنس على ثمانية مقاعد: معسكر ليفي اربعة، مقاعد ومعسكر شارون مقعدان.

٢٢٠ منزلا عربيا مهددة بالهدم بأوامر من المحاكم

تل ابيب — ذكرت صحيفة "داڤار" الاسرائيلية ان ٢٢٠ منزلا عربيا مهددة بالهدم في الوسط العربي في اعقاب اوامر الهدم التي اصدرتها المحاكم الاسرائيلية.

واعلن محمد غنايم رئيس مجلس محلي سخنين ونائب رئيس اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية ان اللجنة التقت مع مدير عام وزارة الداخلية اريه درعي الذى اكد لها انه لن يتم تنفيذ اوامر الهدم في المرحلة الحالية.

واعلن عن تشكيل لجنتين موسعتين للتخطيط والبناء في الوسط العربي.

ويقول غنايم: بهذه الطريقة يمكن السيطرة على البناء غير القانوني في القرى العربية وهو في مراحله الاولى، وذلك لكي لا يضطروا الى هدم منازل اخرى.

ثلاثة اسرائيليين متهمون بارتكاب جرائم قتل في أميركا

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت" ان زوج الاسرائيلية التي اعتقلت قبل اسبوع في لوس انجلوس كمتهمة بالقتل، بالاضافة الى اثنين من زملائه — وجميعهم يسكنون حاليا في مستوطنة كريات اربع — متهمون في الولايات المتحدة بقتل عربي امريكي. وامريكي ذى ماض نازى، ومحاولة لقتل نازى ثالث.

الثلاثة هم: روبرت منينغ — يبلغ ٣٦ عاما —، اندى غرين — ٣٠ عاما، وكيت فوكس — ٢٤ عاما —، وثلاثتهم يحملون جوازات سفر مزدوجة وجنسيات امريكية واسرائيلية، وهم نشيطون في حركة "الراب" الفاشي مئير كهانا.

وقالت الصحيفة ان المتهمين عملوا بنفس الطريقة ضد ضحاياهم، اذ قاموا بوضع القنابل الموقوتة. وفي اثنتين من الحالات ادت القنابل الى القتل، حيث كان احد ضحايا هذه الجرائم الكس عودة ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة.

وتقول شرطة لوس انجلوس ان بصمات اصابع الزوجين منينغ اكتشفت على صندوق التفجير الذى كان معدا لقتل مديرة شركة عملت فيها منينغ كسكرتيرة.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة الفدرالية الامريكية لا تملك الاثبات الكافية للمطالبة بتسليم المجرمين من اسرائيل اليها، هذا بالاضافة الى ان هذه الشرطة تتهم الشرطة الاسرائيلية بعدم التعاون معها في هذا الخصوص.

اسرائيل تطلب فتح مكتب سياحي في الاسكندرية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان اسرائيل توجهت مؤخرا الى السلطات المصرية، وطلبت السماح لها بفتح مكتب سياحة في الاسكندرية، حيث كان هذا المكتب تابعا للقنصلية الدبلوماسية لاسرائيل في المدينة.

وتقول اسرائيل ان مكتبها في القاهرة لا يسد احتياجاتها وان الامر ملح لها من اجل زيادة السياحة بين الدولتين.

كذلك طلبت اسرائيل زيادة خطوط باصات بين الدولتين بالاضافة الى خط "ايغد" الذى يعمل بين تل ابيب والقاهرة.

وافادت الانباء ان شركة "شرق الدلتا" التي تدير الخط بين مصر وتل ابيب شكت من هبوط متواصل في عدد المسافرين على هذا الخط منذ عام ٨٤.

الاقتصاد الاسرائيلي مهدد بالركود بعد الانتخابات

تل ابيب — ذكرت صحيفة "حداشوت" ان الركود في النشاط الاقتصادى في اسرائيل سيزداد ويتصاعد بعد اربعة اشهر، اى في اعقاب الانتخابات للكنيست. وقد علمت الصحيفة بهذه المعلومات من البحث الداخلي الذى قام به بنك لئومي الذى بحث التطورات التي حدثت مؤخرا على الاقتصاد الاسرائيلي.

وجاء في البحث، انه لوحظ خلال الاشهر الاخيرة وجود ركود، خاصة في فروع: النسيج والالبسة والاحذية والسياحة، والبناء، والسيارات والتجارة والمواد الغذائية والاثاث.

وتشكل هذه الفروع نسبة ٢٠٪ من الانتاج القومي لاسرائيل وسوف يؤثر هذا الركود على الاقتصاد الاسرائيلي عاما.

ويفيد البحث ان فروع: النسيج والالبسة والاحذية تواجه صعوبات خاصة في السوق المحلية، وينجم ذلك عن الانتفاضة الدائرة في الاراضي المحتلة والتي ادت الى تقليص حجم المبيعات. وكذلك بسبب استيراد البضاعة المنافسة من الخارج.

هذا وقد سجلت السياحة الى اسرائيل هبوطا كبيرا بالمقارنة مع السنة الماضية. والحق ذلك الضرر في الفنادق ووكالات السياحة والسفر، والمصانع وحوانيت الجواهر.

عطشي يشكو من التمييز ضد القرى الدرزية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان عضو الكنيست زيدان عطشي قدم استجوابا شفهيا الى نائب وزير المالية عادي اموراى ساله فيه: لماذا لم يتم شمل القرى الدرزية، ابوسنان، مغار، والرامة في قرار لجنة المالية والحكومة لمنحها تخفيضا في ضريبة الدخل بنسبة ٥٪ مثل باقي القرى الدرزية في الجليل.

كذلك سال عطشي: هل الدروز الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي "يجب ان يعاقبوا" لانهم يسكنون مع باقي ابناء الطوائف الاخرى الذين لا يخدمون في الجيش.

اسرائيل تكشف تدخلها في الفلبين

تل ابيب — ذكرت صحيفة "حدشوت" ان اسرائيل كشفت مؤخرا المساعدات العسكرية التي تقدمها للفلبين، وسوف تزيد مشاركتها في التدريبات للجيش.

هذا، وستشمل هذه المساعدات ايضا استشارة في محاربة المتمردين الشيوعيين والمسلمين الذين يعملون في ارجاء البلاد.

ومن الجدير بالذكر انه نشرت في السابق انباء في لندن، حول المساعدات التي تمنحها اسرائيل لتدريب الحراس الشخصيين للرئيسة "كورازون اكينو"....

صرخة

بقلم: علي الخليلي

سوف نجد من الوقت ما يكفي للبكاء من اجل الاخرين ايضا.

وسوف نجد من عقولنا ما يكفي لاستيعاب وفهم الاسباب التي يموت عليها، ومن ورائها وامامها الاخرون ايضا.

وسوف نجد من ايدينا ما يكفي لان تنفتح على المدى المضطرب، وتحتضن الاطفال من كل مكان، ايضا، وايضا.

نحن المحاصرون في الارض، نقوم من التراب، ونتشر العشق والعشاق، على السندس الاخضر، وعلى امتداد الحرية التي لا تختنق في شيء.

نحن التراب الذى ينهض كل يوم، ويشرق كل صباح، حين لا تتحرك شمس، ولا يولد نهار، ولا تنمو عشبة، ولا تهدل حمامة.

نحن بواكير الثمار، وحنين المطر، حين يجف كل شيء، وتفرض الصحراء رمالها على كل الوجوه.

سوف نقف على قدم واحدة، ونصفق بيد واحدة، ونبصر بملايين العيون، لما غشيت الغاشية، وانتشر العميان، باشكال والوان، وتاه الدليل عن وقع خطاه.

وسوف نجد من الطرق ما يكفي لنا ولغيرنا، ايضا.

وسوف نصحو وننام ملء جفوننا، ندى طيبا، وحلالا لا يزول.

نحن محاريث السلام، ومعاول البناء، وجذور الشجر، واعشاش الطيور، وبيوت البشر الامنين.

سوف نجعل من قطبة الخيط ثوبا، ومن القطرة بحرا، ومن الضحكة عرسا، ومن الخطوة عمرا مديدا.

وسوف نمسك بعنق الريح، لتستريح في احضان الرضع والخشع والرتع، من كل الجهات، لما فزت الزلازل، وتميزت البراكين.

تلك حكاية دودة القز شرنقة اولى، وبداية تكتمل، وتلك ترنيمة المهد، يا ايها السامعون.

في بيان وزع في منطقة صيدا
حركة «فتح» تندد بسوريا وتصف تصريحات كنعان بالسادية الغريبة

صيدا – لبنان – ا.ف.ب – نددت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بعنف امس الخميس بسوريا ووصفت محاولات فرض الاستسلام على مخيم برج البراجنة في جنوب بيروت الذى تسيطر عليه بـ "المؤامرة"، فيما وصفت تصريحات غازى كنعان بالسادية الغريبة.

واكد بيان لقطاع لبنان في حركة فتح وزع في صيدا عاصمة الجنوب اللبناني – ان "سوريا تتحمل عار أسقاط شاتيلا. وتشكل كل محاولة لدفع برج البراجنة الى الاستسلام واجلاء ابطال فتح عنه مؤامرة ضد الثورة الفلسطينية".

وكان قد تم اخلاء نحو مئة من مقاتلي "فتح" في ٢٨ حزيران من مخيم شاتيلا اثر اجتياح من قبل الزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى والمؤيدة لسوريا بعد ان دمرت المخيم وحولته الى انقاض.

من جانب اخر علقت فتح على التصريح الذى ادلى به امس رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في لبنان العميد غازى كنعان والذى حمل فيه عرفات المسؤولية المباشرة للمواجهات بين الفلسطينيين واعتبر ان عليه "تحمل مسؤوليتها فوصفته بـ "السادية الغريبة".

استمرار اعتقال الصحفي سمير صبيحات

رام الله – رفضت المحكمة الاسرائيلية في معتقل الظاهرية الافراج عن الصحفي سمير صبيحات بكفالة مالية تقدم بها محاميه.

ويذكر ان صبيحات اعتقل بتاريخ ٨ حزيران الماضي وتم تمديد اعتقاله بتاريخ ٢١ حزيران لمدة شهر ومن المقرر ان تعقد المحكمة العسكرية المذكورة جلسة اخرى له للنظر في القضية في ٢١ تموز الجارى.

النظر في قضية شابين مهددين بالابعاد

رام الله – عقدت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس في مدينة القدس جلستها العادية للنظر في الالتماسين المقدمين من قبل الشابين احمد محمد جبر سليمان /٣٥ عاما/ من ترمسعيا الذى يعمل باحثا اجتماعيا في مكتب محو الامية في جامعة بيرزيت، وعدنان عبد الفتاح داغر /٣٥ عاما/ من مزارع النوباني ويقيم في البيرة وهو عضو الهيئة الادارية لنقابة البناء والمؤسسات العامة واللذين اعتقلا بتاريخ ٨٨/٢/١٩ وصدر بحقهما قرارا بالابعاد.

وقد قام عدنان داغر بسحب الالتماس المقدم منه الى المحكمة، وعلم ان احمد سليمان سيقوم غدا بسحب التماسه هو الاخر.

اللجنة القطرية تبحث مجازر المخيمات

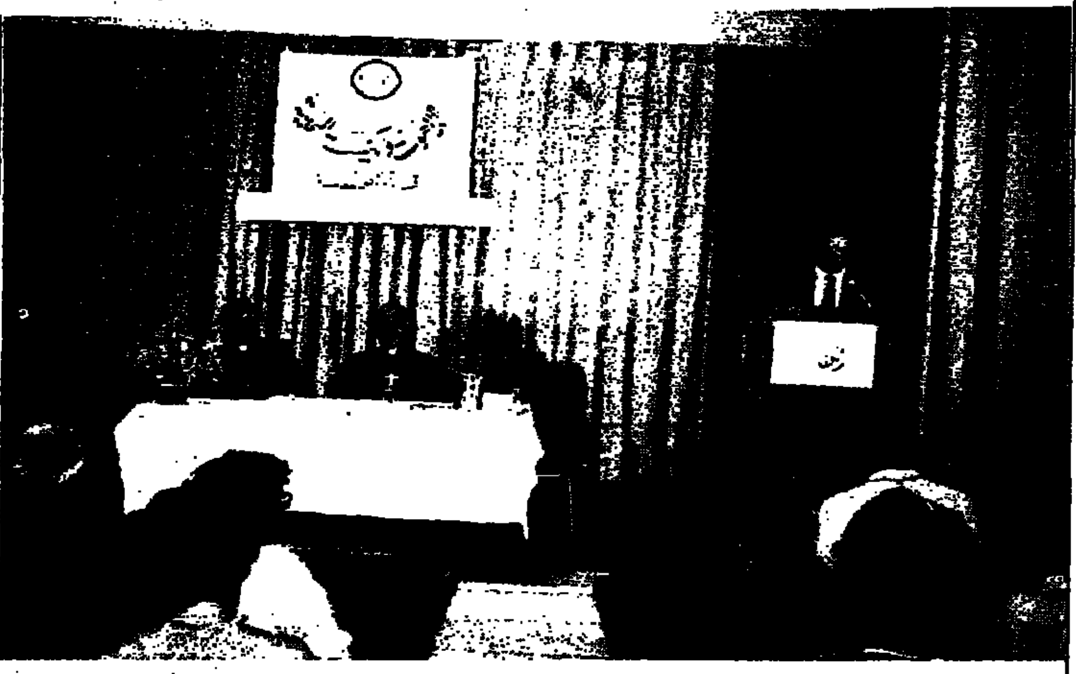
الناصرة – تبحث غدا اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية موضوع القتال في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ومن المتوقع ان يصدر عن اللجنة نداء عاجلا يستنكر فيه المجازر التي ترتكب ضد مخيمات بيروت.

العرب عام ٢٠٠٠ ٢٨١ مليونا

دمشق – ا.ف.ب – اكدت دراسة ظهرت في عدد تموز من مجلة "الطاقة والتنمية" التي تنشرها شركة النفط السورية انه في العام ٢٠٠٠ سيبلغ عدد سكان الدول العربية الـ ٢١ "٢٨١ر٢٠٣" مليون نسمة اى بزيادة ٥٠ في المئة عن عددهم في العام ١٩٨٥.

وهكذا فان كثافة السكان التي ارتفعت من ١١ر٦ في المئة في الكيلومتر المربع الواحد في ١٩٨٠ الى ١٣ر٤ في المئة في ١٩٨٥ ستصل الى ٢٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد وسيكون ٧٠ في المئة من السكان في افريقيا والباقي في اسيا.



جانب من مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية الذى عقد في الطنطور امس "صورة من مكتب بيت لحم الصحافي".

إفتتاح مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الأرض المقدسة

الطنطور – كتب سعيد عياد – بدأ مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الارض المقدسة الثاني اعماله أمس في معهد الطنطور للدراسات اللاهوتية في القدس.

وطلب د. جريس خورى رئيس المؤتمر في البداية من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، ثم دعا الله بأن يساعد شعبنا على تحقيق اهدافه العادلة والتخلص من الاضطهاد والظلم.

ثم تلا المحامي ابراهيم قندلفت قراءة من الانجيل دعت الى ترسيخ المحبة والتعاون بين الاهل والاخوة ليكونوا بأجمعهم واحدا.

والقى غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك طائفة اللاتين في الارض المقدسة كلمة اكد فيها على انه واحدا من هذا الشعب. وقال ان الظروف التي نعيشها اليوم بحاجة الى كل واحد والى ايمان كل واحد والا يكون الايمان عاطفيا ومجرد انفعالات، بل فكرا يتصل بالله ومن حقيقة الثقة يستمد التعامل مع الواقع الصعب بصفاء وبنفس مطمئنة تعرف أين تسير وماذا تريد.

وانهى صباح حديثه بقوله "ان أرضنا هي منطلق الايمان للانسانية وهي لهذا كبيرة كبر الانسانية، فيجب أن نكون على مستواها الفكرى العميق وبالصلاة العميقة لنستمد كبرنا من كبرها، ولنكون فيها خداما نبلاء للانسانية.

ثم ألقى المطران نعيم نصار كلمة قال فيها "لا شك أن كلنا يشعر بالتحديات التي تواجهنا في هذه البقعة من العالم في مثل هذا البلد الذى مزقته الحروب والنزاعات المختلفة وفي هذه الايام بالذات حيث سادت بلدنا الغالي موجة من الظلم والالم والتشرد والحرمان.

وتساءل المطران نصار قائلا "كيف يمكننا أن نحافظ على بقائنا؟" ثم اجاب بقوله "ان المسألة أصعب مما نظن لانها مسألة بقاء.. مسألة أن نكون أو لا نكون. واضاف متسائلا: لذا كيف يمكننا أن نثبت في ايماننا رغم صعوبة الطريق وظلمها ومخاطرها وتحدياتها المختلفة" ويقول "في اعتقادى ان الايمان بالله الذى تجسد وتمم خلاصنا هو الوسيلة الوحيدة التي تنير سبيلنا وتجعلنا نثبت حتى النهاية رغم الظروف والتحديات".

والقى بعد ذلك د. جريس خورى كلمة بدأها معرفا باللاهوت المحلي حيث قال انه امتداد للفكر المسيحي العام في فترة تاريخية معينة تعيش فيها جماعة مسيحية محددة.

وقال د. خورى ان هذا الموضوع يهدف الى خدمة كلمة الله، وبالتالي خدمة شعبنا، ولكي ننبذ معا القهر والاحتلال.

واضاف "لهذا كلنا مدعوين الى بلورة لاهوت محلي يتناسب مع ظروفنا المحلية التي يعيشها وطننا الان، حيث أن من واجب هذا اللاهوت معالجة موضوع الساعة والعصر موضوع انتفاضة شعبنا، كما انه يتوجب على هذا اللاهوت ان يكون انعكاسا لصوت كنيسة محلية متحدة كي يكون صوتا قويا عاليا مسموعا في الداخل والخارج وأن يكون متميزا بديعا لا تابعا".

وبعد استراحة دامت نصف ساعة استأنف المؤتمر اعماله، حيث عقدت ندوة بعنوان "مفهوم الكنيسة المحلية" شارك فيها كل من الاب بولس ماركوتسو والقس منيب يونان ود. بيتر قمرى وجوزيف صغبينة.

إصابة أحد أفراد عصابات «لحد» في اشتباك مع رجال المقاومة في الجنوب

تل ابيب – ا.ف.ب – اشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى اصابة احد افراد عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقالت نفس المصادر ان العنصر "اللحدى" اصيب خلال اشتباك جرى امس بين مجموعة من عصابات "لحد" ومجموعة اخرى من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

واضافت ان القصاب من عصابات "لحد" اصيب في ساقيه، وان الاشتباك وقع قرب قرية كفر حونة الواقعة في منطقة "الحزام الامني".

من جانبها اشارت المقاومة الوطنية اللبنانية الى ان الاشتباك جاء بعد هجوم شنته مجموعة من رجال المقاومة على موقع "لحدى" واصابته اصابات مباشرة ودقيقة.

وقالت ان العديد من عناصر عصابات "لحد" وقع بين قتيل وجريح اثناء الاشتباك.

اعتقال شاب من الرينة اداريا

الناصرة – اصدر مؤخرا القائد العسكرى في منطقة الشمال امرا باعتقال الشاب غسان عثاملة من قرية الرينة قضاء الناصرة اداريا لمدة ستة اشهر.

واحضر امس الاول امام قاضي المحكمة المركزية في الناصرة لاقرار الامر وطلب المحامي واكيم واكيم الاطلاع على مادة التحقيق.

واجل القاضي اصدار قراره الى وقت لاحق.

لائحة اتهام ضد مواطن من كفر كنا

الناصرة – قدمت النيابة العامة الاسرائيلية لائحة اتهام ضد الشاب مأمون خالد مصطفى من قرية كفر كنا بتهمة احراق ورشق باصات اسرائيلية.

وطلب ممثل النيابة الاسرائيلية تمديد اعتقال مأمون حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

[illegible]

تعتبر المياه من المصادر الاساسية الاولى للحياة للانسان والنبات والحيوان.

وتعمل الدول المختلفة باستمرار لايجاد مصادر المياه لمواجهة احتياجات الزيادة السكانية.. ومواجهة مشكلة الجفاف وانحباس الامطار.

وتعاني الكثير من الدول في افريقيا وآسيا من مشكلة الجفاف لعدم استطاعتها وضع استراتيجية مائية لمواجهة النقص الشديد في المياه بسبب نقص مواردها المالية واعتمادها على القروض من البنوك الدولية والدول الغنية.

وينطبق حال أزمة المياه هذه على الأرض المحتلة التي تعاني مناطق كثيرة فيها من مشكلة انقطاع مياه الشرب عنها قبل ان يبدأ فصل الصيف الشديد.

وبالرغم من هذه المعاناة.. فان مناطق استيطانية اخرى تقع قريبة من المدن والقرى العربية تتدفق عليها المياه في الصيف اكثر منه في الشتاء وكأن المنطقتين تقعان في الشرق والغرب.

وبسبب هذا التمييز الواضح الذى يلمسه كل انسان يحتاج الى مياه الشرب فالمطلوب ان تعمل مؤسساتنا وجمعياتنا المحلية بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة مثلا لدعم انشاء آبار ارتوازية جديدة لكي تسد النقص الحالي وتؤمن مياه الشرب لسكان المخيمات والقرى.

مقاتلو "فتح" /بقية

مخيم شاتيلا لن تقدم أى لائحة اسمية بمقاتلي حركة "فتح" الى الجيش السورى.

وفي داخل المخيم الذى دمر القسم الاكبر منه تجمع مقاتلو حركة "فتح" بسلاحهم الفردى بعد الظهر امام مقرهم الرئيسي وافترش بعضهم الطريق المؤدية اليه. ووقف عدد من النساء ومن يبكين مع اطفال على مسافة غير بعيدة منهم.

وقالت ام طارق المقاتلة في حركة "فتح" للصحافيين وهي تمسك برشاشها المعلق على كتفها "نحن لا نتعلق الا بهذا الرشاش وسناخذه معنا". واضافت هذه المرأة الثلاثينية "سيتم تدمير المخيم بعد رحيلنا".

..وفجأة اختفت الطائرة!؟

بندر عباس – جنوب ايران – ا.ف.ب – حسين بيروزى مدير مطار بندر عباس الواقع جنوب شرق ايران لن ينس ابدا الدقائق الاخيرة للرحلة رقم ٦٥٥ للطيران الايراني يوم الاحد الماضي. يقول بيروزى "كان الايرباص يسلك طريقه. وفجأة اختفى. كانت ساعتي تشير الى العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين".

واضاف في حديثه الى الصحافيين مساء امس الاول "كنت في برج المراقبة. انني اقول لكم الحقيقة والاميركيون يكذبون". وقد اذن للصحافيين بزيارة مطار بندر عباس الذى هو عبارة عن مكعب كبير من الاسمنت تغطيه اكياس الرمل قبالة مضيق هرمز.

وبكلمات موزونة يخيل اليك انها اعيدت مئات المرات يعطي بيروزى صيغته لمأساة الاحد الماضي.. "اقلعت الطائرة من هنا الساعة ١٠ر١٧ بالتوقيت المحلي. ثم وكما هي العادة حددت وضعيتها بعد ثماني دقائق". واخذ بيدوزى يرد الرسالة الاخيرة لقبطان الطائرة الكابتن رزفانيان.. "هنا امي. ار /٦٥٥، احتزنا "الموبيت" /تعبير يعني بلغة الطيران ١٢ ميلا بحريا اى اقل قليلا من ٢٥ كلم/. الارتفاع.. اثنا عشر الف قدم".

واقلقه فقدان الاتصال بالراديو والرادار. ثم جاء وقت اليقين فلقد اسقطت الطائرة بركابها الـ ٢٨٩ بواسطة صاروخ على الاقل اطلقته سفينة البحرية الاميركية "فنسين". وتحطمت الطائرة في مياه الخليج الملوثة بالقرب من جزيرة هنغام.

وبالنسبة لتقرير مطار بندر عباس فان الطائرة كانت تسلك الممر الاعتيادى الذى تسلكه الرحلتان الاسبوعيتان بين بندر عباس ودبي.

ولكن كيف يمكنه تأكيد ذلك. ويبدو السؤال غير لائق بالنسبة اليه ويجيب مؤكدا "ولكن لو لم يكن كذلك الطيار ابلغنا بالامر. كنا عرفنا ذلك". وفي محاولة شرح "خطاءهم" كان الاميركيون قد اكدوا ان الطائرة كانت تنخفض وتخرج عن مسارها. وقد وصلت لجنة تحقيق من البحرية الاميركية الى الخليج يوم الثلاثاء الماضي.

ويضع بيروزى عنصرا اخر في الميزان هو ان الطائرة الايرانية ما كان بامكانها ابدا التقاط الانذار الذى وجهه الاميركيون لان جهاز استقبالها يعمل على موجة اتش اف بينما يستعمل العسكريون موجة يو اتش اف.

ولاول مرة منذ يوم الاحد اخترقت طائرة مدنية ايرانية الخليج امس الاول من دبي الى بندر عباس. وهكذا تمكن حوالي ثلاثين من اهالي الضحايا من الوصول الى الميناء الايراني الرئيسي في محاولة للتعرف على الجثث التي انتشلها رجال الضفادع. وقد تم انتشال ٢٠٠ جثة حتى امس الاول الاربعاء من بينها مئة جثة شوهت تشويها فظيعا.

وقد تركت عمليات الانقاذ التي لا تزال مستمرة ذكريات لا تمحى لدى رجال الانقاذ الايرانيين.

يقول عبد الامان حسنبور وهو من خفر السواحل الموجودين في ميناء بندر عباس "لقد اضطررت الى سحب عشر جثث بواسطة قارب صغير بعضها ليس لها رؤوس والبعض الاخر مقطع الاوصال".

صحيفة فرنسية /بقية

يتكلمون في الخفاء عن رغبتهم في اجراء مفاوضات سلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الفرنسية الى ان الانتفاضة الفلسطينية ستحدد النتائج التي ستتمخض عنها الانتخابات القادمة في اسرائيل حيث ان مواقف الاسرائيليين منقسمة حول طرق التوصل الى السلام مع العرب.

وزير خارجية /بقية

اوضاع الفلسطينيين ومعاناتهم.

وقال مصدر هولندى رسمي ان اللقاء سيعقد بعد مباحثات لوبرز وفان دن بروك مع المسؤولين الاسرائيليين وذلك لاسباب دبلوماسية.

وكان فان دن بروك قد اعلن في ١٦ حزيران الماضي في البرلمان انه ينوى خلال زيارته المقبلة لاسرائيل "مواصلة الحوار" مع فلسطينيين كانوا قد طلبوا ان يلتقوا به اول مرة في حزيران ١٩٨٧ ابان زيارة سابقة قام بها لاسرائيل.

واوضح ممثل منظمة التحرير ان محادثي فان دن بروك في القدس الشرقية ليسوا من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية بل من المتعاطفين معها.

واشار مصدر هولندى الى "انهم اناس متحمسون لافكار منظمة التحرير الفلسطينية.

وجدير بالذكر ان الحكومة الهولندية تتبع في موقفها الرسمي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ما جاء في مذكرة اعتمدها مجلس النواب سنة ١٩٨٣ وتوصي باجراء اتصالات مع منظمة التحرير على مستوى الوزراء طالما رفضت منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وقد دابت هولندا على مساندة اسرائيل ولكنها تراجعت قليلا عن موقفها منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وكان لوبرز قد قرر زيارة اسرائيل في نهاية ايار الماضي تلبية لدعوة من الحكومة الاسرائيلية. وقد تقرر في نيسان الماضي تاجيل هذه الزيارة لاسباب تتعلق بمواعيده. وفي ذلك الوقت عزا المعلقون هذا التاجيل الى تحفظات هولندا ازاء السياسة التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

رجال الضريبة /بقية

حيث اشترطت سلطات الضريبة عليهم قيام اقاربهم بتسديد الضرائب المفروضة عليهم كي يستعيدوا بطاقاتهم المحتجزة.

وذكر المواطن عوني هلال (٤٠ سنة) صاحب مشغل خياطة في المدينة بأن سلطات الضريبة طالبته بدفع مبلغ ٢٥ الف شيكل، خمسة آلاف شيكل منها تحت الحساب من اجل استعادته لبطاقة الهوية، ثم قام رجال الضريبة باحتجاز سيارته الخاصة وهي من نوع مرسيدس موديل ٧٧.

وأشار الى ان رجال الضريبة قاموا بمداهمة منزله صباح امس ثم طالبوه بالتوجه الى مبنى المدرسة حيث أبلغ بالمبلغ المطلوب منه وجرى احتجاز سيارته.

هذا وقامت سلطات الضريبة بنقل السيارات المصادرة الى مركز الحكم العسكرى في بيت لحم.

وفي وقت لاحق اصدرت بلدية بيت ساحور بيانا استنكرت فيه الاجراءات ضد سكان المدينة، وطالبت بوقف ممارسات سلطات الضريبة ضد الاهالي.

وذكر راديو اسرائيل ان حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٢٧" رشقت امس بالحجارة بينما كانت مسافرة في شارع صلاح الدين في القدس مما أدى الى الحاق أضرار بالحافلة.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية مواطنين.

وقال الراديو أن قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية تواجدت امس في القدس وضواحيها في اعقاب تصاعد اعمال الاحتجاج في المدينة والتي وصلت الى ذروتها الليلة قبل الماضية بالقاء زجاجتين حارقتين في شارع الملك جورج في قلب القدس الغربية قرب مبنى "همشبير المركزى" مما أدى الى اصابة حافلة تعمل على خط "١٤" باضرار مادية.

وقالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية أن السلطات الاسرائيلية تنظر بخطورة الى هذا الحادث حيث تكمن فيه اشارة الى نقل الانتفاضة الى قلب القدس الغربية.

وذكر الناطق الاسرائيلي أن الشرطة الاسرائيلية ستعزز قواتها اليوم الجمعة تحسبا لوقوع اعمال قد تقع في المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة الجمعة.

واستمر أمس فرض منع التجول على مخيم الجلزون لليوم السادس على التوالي.

وقامت الجرافات الاسرائيلية باغلاق ثلاثة مداخل بالحجارة والتراب في مخيم عسكر القديم بحجة ان المواطنين يقومون برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وقال راديو اسرائيل ان مدارس الضفة الغربية سيعاد فتحها يوم الاثنين المقبل.

اعـــلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف/ ٨٨/١٩٤

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون.

احيط علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد محمود ابو سبيتان من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة الطور حوض قطعة.

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الزيادة في نسبة البناء بنسبة ١٢ر٤ بالمئة فوق ٥٠ بالمئة المسموح به.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان بدائرة مباني المدينة بشارع ملل رقم "٢٣".

ا. كحيلا

رئيس اللجنة المحلية